

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

محضر الجلسة 444

التاريخ: الثلاثاء 29 ربيع الثاني 1426 الموافق ل 7 يونيو 2005

الرئاسة: المستشار السيد الصوالي بوزكري الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ثلاث ساعات وخمسة وثلاثون دقيقة ابتداء من الساعة الثانية والنصف بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفوية.

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

السيدة الوزيرة

السيدان الوزيران

السيدة والسادة المستشارين المحترمين

أعلن عن افتتاح الجلسة عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور ووفقا لقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها. كما هي العادة في مستهل الجلسة نعطي الكلمة لأمين المجلس على ماجد من مراسلات وإعلانات. تفضل السيد الأمين.

السيد محمد سمون أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدة الوزيرة

السيدان الوزيران، الإخوة المستشارين

المراسلات التي توصل بها رئيس مجلس المستشارين، طلب تأجيل من فريق الحركة الوطنية لسؤال حول النظام المالي المغربي المدرج في هذه الجلسة كما توصل المجلس، عدد الأسئلة الشفهية 15 سؤالاً وعدد الأسئلة الكتابية 6 أسئلة. عدد الأسئلة التي تم تحويلها سؤالان وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد أمين المجلس

حضرات السيدة والسادة المستشارين.

في مستهل هذه الجلسة، هناك طلبات إحاطة وردت على المكتب طبقا

للفصل 128 وأسأعطي الكلمة لأصحابها إتباعا راجيا من أن يتقيدوا بالمدّة الزمنية المخصصة لطلب الإحاطة التي هي في حدود ثلاث دقائق. أعطي الكلمة للسيد رئيس فريق الاتحاد الديمقراطي تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد فاضلي:

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الوزراء

السيدات والسادة المستشارين.

السيد الرئيس، أريد إحاطة المجلس علما بقضية طارئة والتي تدخل في إطار المادة 128 من النظام الداخلي للمجلس الموقر تحيط المجلس علما بحجم الانعكاسات السلبية، الإضرابات التي يخوضها موظفوا الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية وكذلك إضراب أرباب النقل العمومي. بالنسبة للموظفين ديال الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية عندهم إضراب منذ عدة شهور دون أن تعتبر ذلك السلطات المسئولة ونحن جميعا نعلم ما لهذه الإضرابات من انعكاسات على جميع المستويات خصوصا وأنا في انتظار قدوم فئة عزيزة على المغرب والمغاربة ألا وهم المهاجرين بالمهجر ونعرف ارتباطهم بالقضايا العقارية. فبالإضافة إلى الموارد الكبيرة التي تدرها على خزينة الدولة فنرجو أن لا يستمر الوضع على ما هو عليه ونتمنى من الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها بفتح حوار بناء وجاد مع هذه الفئة التي أعطت الشيء الكثير لوطنها.

ثانيا: الإضراب الثاني وهو إضراب أرباب النقل العمومي عاش المغرب إضراب يوم السبت والأحد الماضيين، شلت الحركة في جميع المناطق وأقاليم المملكة المواطنين عانوا صعوبات كبيرة جدا في التنقل وهذا الإضراب الإنذاري بين على أنه أصحاب النقل كيعانيوا من عدة مشاكل ولا أظن أنهم وجدوا محاور المحاولة الوصول لحل هذه المشاكل. من ضمن هذه المشاكل الحجز التعسفي للحافلات عدم إيجاد حلول للمشاكل مع إدارة الجمارك، منح الرخص العشوائية والاستثنائية الفقل الضريبي، عدم الاستفادة من مزايا قانون الاستثمار في مجال النقل. التماطل والتسويق الذي يتعامل به المسؤولين والإدارات مع هذه الاستفادة من مزايا قانون الاستثمار في مجال النقل.

التماطل والتسويق الذي يتعامل به المسؤولين والإدارات مع هذه الفئة من النقالين لذا فإن فريق الاتحاد إذ يثير انتباه الحكومة إلى أن هؤلاء الفاعلين الاقتصاديين ومدى مساهمتهم في الاقتصاد الوطني وكنتمناوا أنهم يجلسوا معهم في أقرب وقت ممكن ويحاولو ايلقاوا معاهم الحلول الناجحة خصوصا وأنا مقبلين على تحرير النقل العمومي على جميع المستويات. شكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة:

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

شكرا السيد الرئيس، أعطى الكلمة للسيد رئيس فريق الاتحاد الدستوري. تفضل.

السيد الرئيس

المستشار السيد أحمد البنا:

السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني المستشارين

أيها الحضور الكريم

في إطار مقتضيات القانون الداخلي يشرفني أن أتناول الكلمة لأحيط مجلسنا الموقر علما بأمر طارئ يخص ما يصرح به في بعض الجرائد من أفكار خطيرة تمس بالمقدسات.

السيد الرئيس،

المغرب الحديث مغرب الديمقراطية بكل أطيافها ومستوياتها لا سيما تلك التي المرتبطة بحريات التعبير ولكن المغرب الحديث كذلك دولة الحق والقانون الذي يسود الجميع ولا يعلو عليه أحد مهما كان وضعه وموقعه وفكره من داخل المجتمع والدستور في هذا الصدد يعتبر أساس المنهجية التي على ضوئها ينظم الإطار العام للعلاقات المجتمعية خصوصا منها التي تربط الأفراد بالمؤسسات والدستور كما يعلم الكل دستور الجميع إذ هو اختياري وإرادة للشعب عبر عنهما بكل حري من خلال الاستفتاء الشعبي ويؤسس على هذا أنه من يعمل أو يمس بمرتكزات الدستور فإنما هو يتناول على إرادة الشعب ومن هذا المنطلق السيد الرئيس، نريد أن نسلط الضوء على ظاهرة غير صحيحة مطلقا أكاد أقول أنها بداية فتنة قد تثير القلاقل داخل المجتمع ما لم تواجه بصرامة ووحدة الصف وأعني بكلامي هذا ما ينشره بعض الأشخاص الفرادى من تصريحات على صفحات بعض الجرائد الوطنية تمس مباشرة بالمقدسات نعم السيد الرئيس.

أيها الحضور الكريم، فتارة يصرح هؤلاء أن الدستور صالح بأن يرمى في مهملة التاريخ وتارة يضرب الآخرون في الوحدة الترابية ويسوقون لأفكار مسمومة لا يمكن أن تصدر عن أي مغربي فخور بمواطنته ووفى لمبادئ بلاده وأخطر من هذا وذاك بدأ البعض يجراً أن يتناول على القلب النابض لكل من الشعب والوطن فسمح لنفسه وفكره الشاذ الذي لا يعبر إلا عن نفسه أن يتحدث عن النظام الملكي ويروج لأطروحات لا ندرى من الذي يملها عليه. كل ما يمكن أن نجزمه أنها مكيدة لن تصدر البتة من داخل هذا الوطن الطاهر والشريف وبهذا الخصوص وبالذات لا بد من استعراض بعض الحقائق الفاسدة بزوغ الشمس والثابتة ثبوت الوجود وعلى امتدادات تاريخ المغرب شكل وسيشكل دائما ارتباط الشعب بالعرش الملكي قوة صمدت في أوجه كل التحديات والمؤامرات وهي ستظل كذلك على أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ثانيا أن العهد الجديد الذي يتوحد مسيرته جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده عهد الإنجازات والمشاريع الكبرى على كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية، الإنسانية وفي مجال الحريات وفي مجال الحريات العامة ولأجل هذا فالملكية اليوم هي أقرب من ما تكون من رعاياها ومشاكلهم وتطلعاتهم الشيء الذي جعل التحام الشعب المغربي بعرشه الملكي التحاما مطلقا وتاما. ثالثا إن أي محاولة للنيل بمقدسات الوطن التي يمكن تلخيصها في شعار البلاد الله، الوطن، الملك تعد بمثابة تناول على حرمت الوطن ستواجه بوحدة شعبية لا شك فيها وستلقى تصديا وطنيا موحدًا وثابتًا.

رابعا: إننا بعد هذه التوضيحات يؤد أن نعبر شخبنا التام والمطلق كل التصريحات المسمومة التي يدلي بها بعض منحرفي الفكر ومجهولي التوجه كما نطلب من على هذا المنبر الكريم من الحكومة أن تتوخى الحيطة والحذر اتجاه هذه الظاهرة الخبيثة وأن تكون صارمة في صيانة المقدسات من العبث فالدستور أكبر من أن يدخل في أية اعتبارات كيفما كان نوعها وأن يقحم في لعبة الحسابات الضيقة ولأجل هذا لا بد من السمو بهدف صيانتها الأهداف المقدسة التي يقع عليها الإجماع الوطني لهذا فأي تدخل للحكومة من أجل الحفاظ على هذا الهدف السامي لن يحظى إلا بالتزكية التامة واللامشروطة من طرف كل مكونات المجتمع المغربي فعليها إذن أن تباشر عملها في هذا الصدد بدون تردد وختاما على المغاربة أن يعوا كل الوعي أن كل قراءة مغلوطة للديمقراطية أو تأويل للحرية ليس من شأنه إلا أن تفتح مجالا أمام دعاة الفتنة والتفريق ولهذا فعلى كل مغربي من موقعه أن يدافع على المكتسبات وأن يحصن روح المواطنة والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، تتابع إحاطات المجلس علما أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق الكونفدرالي.

المستشار السيد خالد العلمي لهوير:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السادة الوزراء

الأخت والإخوة المستشارين

باسم الفريق الكونفدرالي أتدخل في إطار المادة 128 من النظام الداخلي لأحيط المجلس علما والرأي العام الوطني بالوضع الكارثية التي تعيشها مجموعة من القطاعات نتيجة السياسة المتبعة من طرف الحكومات السابقة وأيضا هذه الحكومة السابقة وأيضا هذه الحكومة في مجال الخصوصية.

فلقد كان من نتائج هذه السياسة تدهور الوضعية الاجتماعية للعاملين بمجموعة من القطاعات وعلى رأسها مؤسسة إيكوز بكل من واد زم وتادلة التي تعرف إغلاقها إلا مشروعا منذ أكثر من سبع سنوات حيث تسبب هذا الإغلاق في تشريد ألف أسرة وتضررت معها مزيد من

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد الرئيس

السيدة والسادة الوزراء

السيدة والسادة المستشارون

طبقا للمادة 128 أحيط مجلسنا علما بمشكل يعيشه الفلاحة.

يمر الفلاحة المغاربة من مزارعين ومربي الماشية من ظروف صعبة جراء موجة الجفاف التي ضربت البلاد بالإضافة إلى موجة الصقيع التي عاشها المغرب خلال فصل الشتاء الماضي وإذا كانت الدولة قد اتخذت مجموعة من الإجراءات في محاولة للتخفيف من انعكاس الظروف المناخية الصعبة وفي مقدمة ذلك مبادرة صاحب الجلالة فيما يخص التخفيف من مديونية مائة ألف فلاح مغربي فإن هذه الإجراءات لا تنعكس على الأرض فقط ولكن أيضا على ظروف الفلاح جراء تلاعبات الوسطاء وتراخي الإدارة في تدابير هذه الإجراءات وفي هذا الصدد نود أن نثير انتباه الحكومة إلى التلاعبات في توزيع الشعير المدعم والتي أصبحت تقليدا جاريا به العمل في عدد من الأقاليم خاصة النائية منها كإقليم بولمان.

إننا أمام ممارسات خطيرة حيث يتعلق الأمر باستغلال حفنة من المضاربين الوسطاء وظروف الحاجة والاضطراب من أجل الاغتناء الغير القانوني والغير الأخلاقي على حساب الدعم العمومي وعلى حساب دأفعي الضرائب من خلال احتكار الاتجار في مادة الشعير المدعم بتشجيعات ضريبية ودعم للنقل التصرف في أسعار بيع الشعير المدعم ورفع ثمنه وتجاوز السعر المحدد على اعتبار أن الأمر يتعلق بمادة مدعومة من طرف الدولة، بيع مادة الشعير بإقليم أخرى غير الأقاليم المخصصة لها وفق نظام الحصص وبالتالي حرمان الإقليم المعني ولقد أعطينا نموذجا على ذلك بإقليم بولمان من مادة حيوية لاستمرار الحركة الاقتصادية وهو ما يعني عملية التهريب وسوء التصرف بدعم عمومي يتعين أن يخضع لمحاسبة القضاء.

لقد تسببت هذه الممارسات في معاناة حقيقية للفلاحين الذين يضطرون لبيع قطيعهم بأثمان بخسة وحولت العديد منها إلى فئات منكوبة انضافت إلى جموع العاطلين وتسببت في زرع اليأس وعدم الثقة في نفوس المواطنين وأمام هذا الوضع نطالب في الفريق الاشتراكي ما يلي فتح تحقيق عاجل بهذا الموضوع واتخاذ ما يجب من إجراءات للضرب على أيدي المتلاعبين ببؤس المواطنين وبالدعم العمومي.

العودة إلى صيغة توزيع الشعير توزيع الشعير عبر المراكز الفلاحية واعتماد مقاييس موضوعية لهذه العملية مما يجعل الفئات المستهدفة من الدعم العمومي المستفيد لأول مرة والآخر من الدعم العام

الزيادة في حصص الشعير المدعم بالأقاليم المنكوبة والتي من الجفاف على مدى سنوات متتالية وتضاف معانات الفلاحين مع الشعير المدعم إلى النقص الكبير في مياه توريد الماشية مما ينبغي معه وضع خطة عاجلة لتزويد الماشية بهذه المادة الحيوية خاصة وأن هذا الإجراء

180 ألف نسمة في هذين المدينتين ورغم كل الجهود التي قامت بها منظمنا للكونفدرالية الديمقراطية للشغل ورغم الوعود التي قدمتها الحكومة وعلى رأسها السيد الوزير الأول فلم تتم تسوية هذا الملف الذي طال أمده وأصبح مزمنا.

إن أهم عنصر في تجنب التوترات الاجتماعية هو تنفيذ الاتفاقيات الموقعة واحترامها لكن لحد الساعة لم يتم احترام العديد من الاتفاقيات والالتزامات وأخرها التزام السيد الوزير الأول مع المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بحضور ممثلي العمال. هذا الالتزام الذي كان يقضي بصرف التعويضات المالية للعمال المتفق عليها وهو الأمر الذي لم يتم رغم انقضاء المدة الزمنية المحددة لذلك لهذا نطالب باحترام هذا الاتجاه تجنبنا لاستمرار التوترات بهاتين المدينتين التي يمكن أن يتطور على وضع أسود وأكثر خطورة والنموذج الثاني للأسف الذي أعتبر أنه عملية مربحة هو تقويت أو خصوصية قطاع التبغ قامت الإدارة بخرق دفتر التحملات وقانون الشغل وتم ضرب المكتسبات المادية والمعنوية للعاملين بهذا القطاع وعلى رأسها مكتب الشهري كما فرضت مغادرة قارية على العمال دون استشارة ومشاركة النقابات وتم إقفال معمل الدار البيضاء والعديد من المراكز الفلاحية والصحية وكذا بيع مجموعة من الممتلكات وتقويت المركب الرياضي وآلات المطبعة وغيرها ناهيك عن استمرار أسلوب التهريب والتخويف والانخراط بالقرارات مع تهميش جميع اللجان المنتخبة والأطر الراضية للتخلي عن حقوقها المكتسبة.

إذا كنا اليوم ومن موقع المسؤولية الوطنية نثير انتباه الحكومة للنتائج الاجتماعية الكارثية لسياسة الخصوصية فإننا نشير كذلك إلى ما يهيا في إطار تقويت قطاعات منتجة وأساسية كذلك وهي معامل السكر الوطنية ومعمل الشاي وتتم هذه العملية في إطار البيع المباشر من طرف وزارة المالي والخصوصية وهو ما يتطلب إعطاء الضمانات لكل العاملين في هذا القطاع من فلاحين وعمال تضمن حقوق ومكتسبات والاقتصاد الوطني إن تخوفاتنا وملاحظاتنا تظل مشروعة ما يقع في هذا القطاع ما وقع في قطاعات أخرى.

إننا السيد الرئيس نعبر عن استعدادنا لاتخاذ مبادرات احتجاجية أخرى على استمرار هاته المعانات وإذ ننبه الحكومة إلى خطورة هذا الوضع المقلق والمعاكس للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية فإننا ندعو مرة أخرى لمعالجة هذه القضايا الاجتماعية بسرعة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، في نفس الإطار إحاطة المجلس علما، أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق الاشتراكي أرجو التقيد بالمدة الزمنية القانونية.

المستشار السيد محمد الخطوري:

بسم الله الرحمن الرحيم

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

هذه الجلسة، هناك شق يتضمن الأسئلة الآتية عددها خمسة تتعلق بالجالية المغربية، السياحة، الطاقة والمعادن، الصحة، إذن السؤال الأول موجه إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج السادة: طربيش محمد، محمد العقاوي، عادل المعطي، محمد هلال، سعيد التداوي، محمد السلامي، عبد السلام أحدوش، أحمد الديبوصي، الميلودي عفوت، ميلود ناصر

تفضل السيد المستشار المحترم لعرض السؤال

المستشار السيد عبد السلام أحدوش:

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيدة الوزيرة

أختي المستشارة، إخواني المستشارين

السيدة الوزيرة المحترمة، كل منا يعلم تزامن حلول موسم الصيف مع عودة أفراد الجالية المغربية المقيمة بديار المهجر إلى أرض الوطن حيث تتضافر الجهود لإنجاح عملية العبور في أحسن الظروف إلا أنه رغم الجهود المبذولة لاستقبال رعايا صاحب الجلالة المقيمين بالخارج تبقى بعض المضايقات التي يتعرض لها المعنيون بالأمر على امتداد الطرق المؤدية لجهتهم ونظرا لما يمكن أن يترتب عن هذه الظاهرة من نتائج سلبية على نفسية أبناء الجالية وما يمكن أن يخلفه من انطباعات سيئة على واقع بلادنا نود السيدة الوزيرة أن نسائلكم عن التدابير التي تتخذها وزارتك لتوفير الحماية لجاليتنا وما هي الاستعدادات التي تعتمرون القيام بها لإنجاح عملية العبور لهذه السنة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والسلام

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم. السيدة الوزيرة الكلمة لكم

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة والمكلفة بالجالية المقيمة بالخارج

شكرا للرئيس المحترم

السيد الرئيس المحترم

السيدات والسادة المستشارين المحترمين

أود في البداية أن أقدم بالشكر للسادة المستشارين من الفريق الديمقراطي على اهتمامهم وطرحهم لهذا السؤال الآتي، تعلمون السيدات والسادة المستشارين الأهمية البالغة التي تحظى بها الجالية من طرف جلالة الملك حفظه الله، هذه العناية الدائمة وكذلك تعلمون ما تحظى به الجالية من أهمية بالنسبة للحكومة وذلك انطلاقا من العمل السنوي الدائم الذي تقوم به الوزارة ولكن بطبيعة الحال العمل الوزاري في هذا الظرف يعرف نوعا من التمييز انطلاقا من الأهمية ديال الأعداد اللي كتوفد إلى المغرب ونعتبر أن تكون هذه السنة وأن يتزايد عدد

غير مقنن قياسيا بمرود يته الكبرى وإلى ما سيكون له من انعكاس إيجابي على الحركة الاقتصادية إننا أمام معاناة حقيقية للمواطنين مغاربة وإن روح الوطنية وروح التضامن الوطني وروح دولة القانون تقتضي إجراءات ملموسة بالضرب على أيدي كل المتلاعبين والمتاجرين بيوّس المواطنين.

إن سكان إقليم بولمان الإقليم الرعوي بامتياز نستطلع إلى إجراءات عاجلة لمساندته في محنته وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس. آخر إحاطة للسيد رئيس الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد محمد الانصاري:

شكرا السيد الرئيس

السيدة والسادة الوزراء

زميلتي، زملائي المستشارين

في إطار المادة 128 يريد الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية أن يحيط المجلس علما وأن يلفت انتباه الحكومة على الخصوص وخاصة وزارتي الداخلية والمالية إلى الانعكاسات السلبية التي تترتب عن عدم تصريف أو صرف الاعتمادات الخاصة بالجماعات المحلية سواء كانت قروية أو بلدية أو العملات أو الأقاليم أو الجهات بخصوص الضريبة على القيمة المضافة وخاصة الشطر الثاني منه لأن ذلك يؤثر سلبا على السير العادي للجماعات المحلية وخاصة تلك القروية منها التي تعيش على الإمدادات ولا موارد لها وخاصة أن تلك الجماعات لا زالت تعرف مشكلا كبيرا في التسيير كلما تعلق الأمر بالمسائل التي تؤديها بالشيات les vignettes الكالكهرباء والنقل والهاتف إلى غير ذلك ناهيك عن التسيير وكذلك التجهيز وبالتالي بقدر ما تشيد في هذا الإطار بما قامت به الحكومة وخاصة وزارة الداخلية بالتأشير على الميزانيات لأول مرة في سلف المغرب في بداية السنة كما أن هناك بعض الجماعات لم تتوصل ولو بالشطر الأول من الضريبة على القيمة المضافة كالجماعات مثلا نزالة العظم بإقليم السراغنة وبالتالي نهيب من هذا المنبر من الحكومة وخاصة الوزارتين المعنيتين بالإسراع بإمداد تلك الجماعات بتلك الاعتمادات وخاصة أن التصريح الذي أدلى به السيد الوزير الأول في هذا المنبر أشار وباستنفاضة أن هناك انطلاقا من الخطاب الملكي السامي 360 جماعة تعيش أوضاعا مزرية وكذلك الأحياء في الحواضر ولا حل لهم في هذه الظروف الصعبة إلا تلك الإمدادات التي يتوصلون بها من طرف الحكومة وبالتالي لا أريد أن أطيل وساكون مقتصرًا، أعتقد أن الموضوع قد مر في السنوات الأساسية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس

حضرات السادة نشرع الآن في مباشرة الأسئلة الشفوية موضوع

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

المستشار السيد سعيد التلاوي:

شكرا السيد الرئيس

السيدة الوزيرة، بدأت الجواب دياكم، كان على صواب في البداية 6 اقامت أن صاحب الجلالة نصره الله كيهتم بهذا الموضوع صحيح، الحكومة لا ما متفقش معاك السيدة الوزيرة وغادي نكلك علاش.

تكلمتي على اسبانيا وعلى واحد العدد ديال الإجراءات كوني على يقين تام اسبانيا ناس عمليين وتيربحوا الفلوس والجالية المغربية كيربحوا معاها الفلوس لما كدوز من عندهم، كوني على يقين غادي يكونوا في مستوى الخدمة لأنه المسألة مادة وأرقام وحساب، أرى نتكلموا على المغرب اللي ما بقاش ليك فيه الوقت مع كامل الأسف، المغاربة المقيمين بالخارج كنتمنى تفكير ليهم غير مشكل واحد عندك في الوزارة، الآن هم يشتكون، تقول كيف يعقل أنا مواطن مغربي وكنحمل الجنسية المغربية ولما كنمشي ناخذ جواز السفر في القنصلية كيقولوا لي خصك تخلص 600 درهم ديال التميز، المواطن المغربي داخل المغرب كيخلص غير 300 درهم. علاش هذه الميزة؟ وطالبنا السيد وزير الخارجية كم من مرة وقلنا له الله يخليك كاين بعض الناس اللي كيحسوا بحكرة، وهذا هو المعضلة الكبيرة هو أنه المغاربة كيحسوا بحكرة تقولوا علاش هذا التمييز؟

من جهة أخرى هاذوا مقيمين بالخارج لما تيجيوا للمغرب كوني على يقين كيجيوا إلا باش يفكو المشاكل اللي عندهم والمشاكل الأساسية اللي منها هو أنهم عندهم مطلب ديال التحفيظ أو غير ذلك عندهم 30 يوم، ثلاثة أيام في الطريق باش يمشي ويجي هي 6 أيام، 8 أيام ديال السبت والأحد، 4 أسابيع في الشهر يوم السبت والأحد 8 أيام على سنة هي 4 ليوم ويزيد المشاكل ديال الاكراهات استادة هو أنه مثلا كما قال زميلي المحترم أنه المحافظة عندها يومين في الأسبوع على هذا العدد هي 22 بقات له 8 أيام واش يمشي فيها للمحافظة ولين يمشي إلى السبيطار ولين يمشي فيها للمحكمة ولن يدير فيها؟ أيا كانت أتمنى أنكم داخل الحكومة تسويوا هذا المشكل لأنه مشكل أساسي لماذا هان الناس ديال المحافظة لحد الآن باقي عامين الإضراب واشنو تيطلبوا أنتم راكم في مجلس الحكومة وناقشوا هذا الموضوع وفكوا هذه المعقلة لأنه لا يعقل أنه الثلاثاء والأربعاء والخميس يهددوا به وغادي يخدموا غير الاثنين والجمعة ولهذا أنا أعتقد أن الحكومة كلها مسؤولة على هذا المشكل ماشي وزير الفلاحة بوحدا أو الوزير الأول وكلكم خصكم تنكبوا على هذا المشكل وخصوا يتحل حتى رعايا صاحب الجلالة المقيمين بالخارج أنهم يكونوا في راحة نحن لاننكر ما تقوم به مؤسسة محمد الخامس للتضامن ونحن نعترف بالعمل الجبار الذي يقوم به صاحب الجلالة ولكن أنا أستسمح هذا مشكل بسيط أنا مشيتي لي لاسبانيا واستغرقتي الوقت كله في اسبانيا. كنت أتمنى أن أناقش معك المواضيع ديال المغرب وكنت أتمنى أنكم تلقاوا حل لهذه المعضلة اللي كل شي كيتفرج فيها ولحد الآن الناس اللي كيجيوا من الخارج ما

أخواننا وإخواننا الوافدين من المهجر على وطنهم. إذن نقوم في إطار التحضير لهذه العملية بمجهودات وبمساعي لدى كل الشركاء سواء على المستوى الوطني ويتعلق بالشركاء الأساسيين الذين تأتي على رأسهم مؤسسة محمد الخامس للتضامن التي ترعى هذه العملية بالإضافة إلى الشركاء الآخرين وعلى رأسهم كذلك وزارة الداخلية وكل القطاعات المعنية ويبقى في الضفة الأخرى الجانب الأساسي هو الجانب الإسباني، قمنا بلقاءات تقييمية أولا لعملية العبور في السنة الماضية للوقوف عند النقاط السلبية ولحاولة تجاوزها ثم الاتفاق على ما يلي: هناك مجموعة من الإجراءات التي سيتم الالتزام بها هي ليست فقط أمني بل سيتم التعبئة للعمل في إطار هذه الإجراءات فسأحاول في الوقت الوجيز الذي تبقى أن أعرض عليكم أهم هذه الإجراءات.

إذن سيتم تعبئة 13 ألف عون أمن على كل التراب الوطني وذلك للاستجابة لهذا الهاجس وما تعرض له بعض أفراد جاليتنا خلال العبور خصوصا فوق التراب الإسباني إذن المسألة الأمنية هي مطروحة لأنها تشكل أهمية قصوى الشيء اللي خلانا أننا طلبنا من الجانب الإسباني أنه يرفع من العدد الذي غادي يتم به الحماية الأمنية واللي توصلنا 13 ألف عون على التراب الإسباني، سيتم كذلك تعبئة 34 طبيب وستة مراكز للعلاج و141 مساعد اجتماعي هذا بالإضافة إلى 421 متخصص من الصليب الأحمر واللي غادي يساهموا إما في التكلف بالتغطية الصحية الاجتماعية أو فيما يتعلق بإعطاء الإسعافات الأولية بالإضافة إلى مجموعة من سيارات الإسعاف والفرق الطبية. غادي يضافوا باخرتين وغادي تعطى للمسافرين إمكانية لاستبدال التذاكر في حالة ما أرادوا التغيير بين مختلف الشركات أثناء العبور غادي يتم فتح 6 موانئ بالإضافة إلى ميناء طريفة اللي غادي يفتح في هذه السنة ولو بشيء مؤقت إلى حدود غشت وغادي كذلك يتم العمل على تأطير الأمن البحري وعلى توسيع باحات الاستراحة، غادي تعطى عناية خاصة إلى الجانب الإعلامي لأنه كما تعلمون الجانب الإعلامي غادي يقوم بدور مهم باش يتلقوا المغاربة المسافرين خصوصا وما ياخذوا إلا الحافلات اللي معترف بها من طرف الوكالات اللي معترف بها ولهذا عادي يتم حملات إعلامية بالإضافة إلى منشورات ودلائل تم الإنجاز ديالها مع مجموعة من الشركاء الجمارك، العدل وكذلك وزارة الشؤون الاجتماعية. سيتم كذلك وضع خلية من أجل التنسيق بين المديرية العامة باسبانيا والمديرية في الوقاية المدنية بالنسبة للمغرب وكذلك كيف كتعرفوا انه الجانب الإسباني على مستوى الإعلام غادي يطلب وغادي يكون مجموعة من الإجراءات باش نعرفوا بالسنة للعودة واشنوهم الفترات ديال الناس باش تعرفوا شحال ديال الناس غادي يوردوا في أي وقر باش تاخذ الإجراءات ديالها لاستيعاب الأعداد خصوصا في 31 غشت.

كيبقى الجانب المغربي، مابقاش الوقت باش نسرودوا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الرئيس.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة على مساهمتها. السؤال الآتيان يهمان قطاع السياحة وهو سؤال آتي موجه إلى السيد الوزير، الموضوع حول عدم مطابقة الإحصائيات التي تصددها المصالح الخارجية لوزارة السياحة لوزارتكم للواقع حول عدم مطابقة الإحصائيات التي تصدرها المصالح الخارجية لوزارتكم للواقع للمستشارين المحترمين السيد إدريس الراضي، أحمد التويزي، أحمد المالكى للمستشار المحترم الرجاء التقيد بالمدة الزمنية. تفضل

المستشار السيد أحمد المالكى:

شكرا السيد الرئيس

السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيدة والسادة المستشارين

السيد الوزير، لقد عرف المغرب السنوات الأخيرة ارتفاعا مهما في عدد السياح الأجانب الوافدين عليه إضافة إلى تطور السياحة الداخلية وذلك راجع لأسباب عدة داخلية وخارجية لدرجة أصبح معها يصعب إيجاد سرير في فندق في بعض المدن المغربية وفي أغلب الأوقات لكن هذا الارتفاع في عدد السياح لا يلاحظ في الإحصائيات الشهرية التي تنشرها المصالح الخارجية لوزارتكم وذلك راجع لكون هذه الأخيرة تعتمد في ذلك على ما تصرح به المؤسسات الفندقية الشيء الذي يجعل مصالح وزارتكم تنشر إحصائيات مغلوبة لأن المؤسسات الفندقية لا تصرح لها بنسبة الملاء الحقيقي بالنسبة للتخلص المفروض على الإقامة فيها وهذا يفوت على خزينة المجالس الجماعية مبالغ مالية هامة السيد الوزير، هل المصالح الخارجية لوزارتكم لا سلطة لها على المؤسسات الفندقية المعنفة أم أنها ملزمة بالاكتفاء بنشر ما توصلت به من هذه الفنادق رغم تأكد من عدم مطابقتها للواقع؟

ثانيا: ما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها لوضع حد لهذه الظاهرة حتى لا تضع المجالس الجماعية من اعتمادات هي في أمس الحاجة إليها لإصلاح المناخ العام للسواح بهذه الجماعات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير

السيد عادل الدويري وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

السادة الوزراء

كيجيو إلا باش يظمنوا الممتلكات ديالهم والممتلكات ديالهم كتضمن إلا عن طريق المحافظ على الأملاك العقارية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، تفضلي السيدة الوزيرة

السيدة الوزيرة المكلفة بالجالية المقيمة بالخارج:

بغيت نأكد على أنه الجالية المغربية أولا طموحاتها أكبر من أنها تبقى مرتبطة بالمشاكل اللي كتخص العقار أو الجواز وعندها طموحات أكبر وهذه الطموحات حنا كنتجاوبوا ماعاها في إطار السياسة العامة اللي رسمها صاحب الجلالة للمساهمة فيبناء المواطنة الحقيقية اللي كتتمر عبر المساهمة الحقيقية في كل مجالات الحياة الاجتماعية سواء داخل المغرب أو خارج الوطن وهذا العمل هو اللي كنقوموا به طول السنة وكانت لنا فرص لعرض المنجزات والعمل الجاد واللي عندو تطلعات بالتأكد أنها في عمقها السياسي والاجتماعي والاقتصادي أكبر من أننا نصغروها ونقزموا الحجم ديالها ونحن بصدد التحضير للعبور وهذا هو السؤال ديال السيد المستشار فغادي نستغل الفرصة لأن هذا كذلك منبر للتوجه للرأي العام باش كذلك لإطلاع الرأي العام على مل تقوم به الحكومة على مستوى التحضير لهذه العملية إنن تحدث عن الجانب الاسباني بغيت نقول على أنه بالنسبة للجانب المغربي توضعات خلية بمؤسسة محمد الخامس بالإضافة إلى نقط التواصل والتأطير والمساعدة في كل من الموانئ set ميناء ventre ميناء أليريا، ميناء الجزيرة الخضراء وكذلك طنجة والحسيمة بالإضافة إلى التأطير في بعض باحات الاستراحة.

يستمر تدعيم قوات الأمن، الدرك الملكي والقوات المساعدة وكذلك الوقاية المدنية وتم تجنيد المراكز القنصلية في كل أنحاء أوروبا بحيث خلال هذه الثلاثة أشهر اللي كانت تقوم القنصليات بالتحرك وهي اللي كتمشي عند المواطنين حالات كل المشاكل فيما يتعلق بجوازات السفر ويكل الوثائق وحنا كذلك زودناها لا على مستوى تدعيم الموارد البشرية ولا على مستوى الوثائق الإدارية بالإضافة عندنا خلايا ديال التنسيق بين القيادات في جميع الموانئ وكذلك هذا من أجل تسهيل المراقبة في حدود بتعاون مع إدارات الأمن الوطني والجمارك، غادي تكون المراقبة داخل البواخر وغادي تكون خلايا للاستقبال داخل الموانئ وخلايا للمتابعة للعبور في مختلف العملات والأقاليم وهناك حملة إعلامية كذلك بالتنسيق مع هؤلاء الشركاء وكذلك سيتم تدعيم كل باحات الاستراحة على المستوى الأمني وخلايا للاستماع لقضايا الجالية المغربية وحل المشاكل ديالهم.

25 باخرة ستوضع رهن إشارة المواطنين خلال هذه الفترة كذلك بغيت أن أؤكد على أنه في داخل الوزارة خلية للمداومة طول الأسبوع وستفتح مراكز التصديق طول الأسبوع دون انقطاع من الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء وشكرا السيد الرئيس.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

من كيلعن على نسبة الملا ديالو في janvier;février; mars; avril: ب 12 و14٪ راه غادي تكولها للأحق غادي يحرك راسو. واشنو هو الدور ديالكم أنتم الحكومة ؟

اللي احترم الحقائق وأدى الواجب للدولة وللجماعات حنا معاه ولكن اللي كيعتبر نفسه فوق القانون وأكبر من هذا وكيكوليك بانهم هم هانوك المجموعات كتعتبر نفسها أنها فوق القانون وماكاين حتى حد اللي غادي يحاسبها وأنت أعلم على من كنهضر السيد الرئيس، لأنه المنظوم الجاري ديالك كيعطيك الإحصائيات ديال الفنادق واحد بواحد أما حنا إلى بغينا ناخذوا المعلومات كناخذوا النسبة المئوية وباش يكون نسبة الملا 100٪ ونزيد كاينة 60٪ هذا عار راه جات عندنا مجموعة الصداقة المغربية الفرنسية راه ما لقيناش ليها فين تنزل، في مجلس المستشارين، راه خدمنا بالليل والنهار باش لقينا ليها ولو لا تدخل السيد الوالي ديال مدينة مراكش ماكاناش غادي نلقاوا فين ينسوا هادوك الناس. إذن حنا بغيناكم تاخذوا الأمور بمأخذ من الجد وتعاقبوا الناس اللي ما عندهومش روح المواطنة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، الرد على التعقيب.

السيد وزير السياحة:

السيد الرئيس

بكل ضراحة هذا المشكل ديال المواطنة ديال بعض الفنادق مشكلا مطروجا وطبعاً لا بد علينا أننا نعالجه ونلقاوا الحل المناسب ولكن الأغلبية الساحقة للفندقين كيحترموا القانون وكيعطيوها تصاريحات في المستوى اللازم تيبقى بعض الحالات المعينة وأشرت إلى فندق في مدينة مراكش يعلن على نسبة الملا مكتجاوزش 20 واللي قمنا بحملة تحسيسية باش إن شاء الله في الأسابيع والشهور المقبلة يصحح التصاريحات ديالو ويصحح الأرقام ديالو. وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير

السؤال الآتي الثاني موجه إلى السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي يدور موضوعه حول تجاوزات بعض وكالات الأسفار للمستشارين المحترمين السادة أحمد البنا، محمد عذاب الزعاري، حسن الحداوي، نور الدين بركاع، عبد القادر النميلي، علال الزيوني، الكلمة للسيد الرئيس.

المستشار السيد أحمد البنا:

السيد الرئيس، لا يجادل أحد في أهمية القطاع السياحي في النسيج الاقتصادي الوطني كما أن الرواج السياحي الذي أصبحت تعرفه بعض المدن المغربية يعد مؤشرا واضحا يدل على أن الإجراءات التي قامت بها الحكومات المتعاقبة منذ 96 قد ساهمت بشكل فعال في

طبعاً التهرب الضريبي ظاهرة عامة ويعاني منها العالم بأسره وهو نوع من أنواع الغش ونوع من أنواع خيانة الأمانة يضر بأمن الدولة الاقتصادي.

ترجع هذه الظاهرة أساساً إلى عدم تربية وتوعية المواطن عند صغره بأهمية دور الدولة الاجتماعي والاقتصادي وعدم تلقينه مفهوم المواطنة الحقيقي وضرورة أداء واجباته للمساهمة في تنمية الدولة أما فيما يخص قطاع الفندقية على الخصوص وشفافية التصاريحات للإحصائيات الفندقية يجب التمييز بين المتدخلين طبعاً، هنا يمكن التأكيد بأن عدداً كبيراً من المؤسسات الأيوائية وعلى الخصوص السلسلات الفندقية الوطنية والسلسلات الكبرى وكذلك أهم الوحدات الفندقية ذات التصنيف العالي تعتمد الشفافية الكاملة في التسيير ولا تطرح أُنذاك مشكل فيما يتعلق بمصادقية التصاريحات بينما يبقى المشكل مطروحاً على مستوى بعض الوحدات الفندقية الفردية والصغيرة بفضل الاستراتيجية المعتمدة حالياً ببلادنا في ميدان الاستثمارات وفي أساليب بيع البقع الأرضية المهينة وفي تفويت المحطات السياحية إلى مستثمرين من أعلى مستوى فسترتفع تدريجياً نسبة الفنادق المنظمة ونسبة السلسلات الفندقية المهمة مما سيرفع من مستوى وشفافية التسيير والمعاملات بما في ذلك التصريح بالأرقام طبعاً.

أغتنم بالمناسبة لأطلب من المهنيين الفندقية على الصعيد الجهوي ولا سيما رؤساء المجالس الجهوية للسياحة تنظيم حملات تحسيسية للتأكيد على ضرورة الالتزام بالشفافية في العلاقات والمساهمة في المشروع الضخم الاستثماري لتجهيز البلاد الذي تقوم الدولة وتقوم به الجماعات المحلية وهنا أنا مهني مدينة مراكش الذين قاموا مؤخراً بحملة تحسيسية تهدف من خلالها بعض الفنادق التي أعلنت على نسب تختلف كلياً عن ما تم تسجيله بمدينة مراكش وأضيف كذلك أن إنشاء المرصد الوطني للسياحة الذي يهدف بالأساس إلى تتبع النشاط السياحي والذي يسيره المهنيون بشراكة مع الوزارة سيمكّننا إن شاء الله من الحد من بعض المشاكل المرتبطة بهذا الموضوع خصوصاً وأنه يعتزم وضع شبكة إلكترونية بجمع الإحصائيات لدى الفنادق وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد الرئيس.

تفضل.

المستشار السيد أحمد البنا:

شكرا السيد الرئيس:

السيد الوزير في الحقيقة غادني نبدي التعقيب ديالي من خلال الجواب اللي جاوبتوا به على أساس أن بالفعل هناك فنادق مكتصرحش بالواقع ديال الملا ديالها، هديك المجموعة ديال الفنادق واللي أنتم تعرفونها السيد الوزير وكيعرفها المندوب الجهوي ديالكم، أنا مكنهضرش على الفنادق اللي هي كتحترم نفسها واللي هي عندها روح المواطنة، الفندق

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

الوكالات المرخص لها تلجأ إلى مرشدين سياحيين رسميين نتق في سلوكهم وبتق في تكوينهم استغل المناسبة لحت أصحاب الفنادق ولحت الوكالات الأسفار على إبرام اتفاقيات مع هؤلاء المرشدين مقابل دخل شهري قار مما سيساعد في تحسين وضعيتهم وسيساعد في تشغيلهم بصفة مستمرة. الوزارة طبعا مستعدة للتنسيق مع المهنيين ولتنظيم هذه العملية لتعميمها تدريجيا قصد التقليل من عبث المرشدين الذين لا يتوفرون على عقود عمليا مع وكالات السفر أو مع الفندقيين أما الإشكالية الثانية هي الإشكالية التي تتعلق بالاتفاقية التجارية بين الفندق ووكالات السفر ويزار أو أية مؤسسة ترفيهية أخرى، هناك أربع ملاحظات.

أولا هذه الاتفاقيات موجودة على الصعيد الدولي في جميع الدول السياحية بين الفنادق ووكالات السفر والجزارات وجميع المؤسسات الترفيهية من مطاعم إلى أخرة.

ثانيا غالبا ما الطلب والعرض يؤديان إلى إيجاد توازن في نسبة العمولة التي تحدد بموجب اتفاق بين الأطراف المتعاقدة أضيف كذلك طبعا أن هذه الاتفاقيات يتم إبرامها بكل حرية مابين المؤسسات المتعاقدين.

ثالثا: تمكن هذه العلاقات بلادنا على غرار البلدان المنافسة من تخفيض الأسعار المقدمة إلى السائح إلى السفر إلى المغرب في شبكات التوزيع الدولية بفضل هذه الاتفاقيات بين وكالات السفر والمؤسسات الترفيهية والمتاجر.

ورابعا: وفي بلدان أخرى بعض أصحاب متاجر الصناعة التقليدية أنشأوا مباشرة وكالات للسفر وأصبحوا تدريجيا مهنيين في قطاع السياحة والبعض منهم أصبحوا من أكبر منظمي الأسفار في أوروبا انطلاقا من متجر للصناعة التقليدية لهذا أظن أن دور الوزارة ودورها الأساسي في هذا المجال يتجلى في تكوين المرشد وإعطاء المرشد شهادة تثبت كفاءته ثم في مساعدة المرشد على إبرام عقود مع الفنادق أو مع وكالات الأسفار طبعا أنا مستعد لمتابعة ذلك عن قرب والتأكد من ذلك، وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد الرئيس تفضلوا.

المستشار السيد أحمد البنا:

شكرا السيد الوزير

هو في الحقيقة يعني المشكل اللي عندنا الآن المشكل اللي هو كنبغيوا نوصولكم ليه هو أن هذه الوكالات الآن عندها طموح. إلى كان طموحك أننا نأسسوا يعني وكالات أسفار من منبع الصانع التقليدي ولكن لأظن أن الصانع التقليدي المغربي باستطاعته أنه يكون وكالة دبال الأسفار فهو حتى التعاونيات دبال الصناعة التقليدية الآن كترعرف مشاكل كبيرة لي من الناحية دبال التمويل ديالها ولي حتى من الناحية

تحسين صورة المغرب بالخارج على الخصوص وللحفاظ على هذه المكتسبات والتنمية فيها ونظرا لهشاشة القطاع والتنافسية العالمية التي يعرفها وكون المغرب يطمع إلى جلب عشرة ملايين سائح في أفق 2010 لا بد من تضافر جهود الجميع من وزارة سلطات إدارية بالمجالس الجهوية للسياحة من أجل وضع حد للتجاوزات التي تقوم بها بعض وكالات الأسفار والتي قد تعصف بهذه المكتسبات ما لم تتخذ لها حلولاً فورية واستعجالية يمكن تلخيص هذه التجاوزات في النقاط التالية: كما لا يخفى على أحد ف?ن جل وكالات الأسفار تقوم في التعاملات بالعملة الصعبة خارج أرض الوطن وإذا كان من واجبها ضمان الإقامة والنقل لزبائنها وبالتالي ضمن حقها التعاقد مع المؤسسات الفندقية وشركات لنقل السياح التي تختارها لكن المشكل هو كون هذه الوكالات تحتكر القوافل السياحية في كل شيء منذ دخولها لأرض الوطن إلى مغادرتها له فهي تبيع القوافل السياحية لبعض المحلات التجارية ولا توجهها بكل حرية للأسواق والأماكن التي تعرض فيها منتجات الصناعة التقليدية وإن فعلت فإن ذلك يكون مقابل حق أداء المرور من قبل التجار والصناع. وبالنسبة للسياح الفراد فإنها توظف مستخدمي الفنادق وتسخر سائقي سيارات الأجرة دون مراقبة المرشدين لنفس الغايات والأهداف وإحكام سيطرتها على السياح وضمان سرية خطتها على السياح وضمان سرية خطتها فإنها لا تسلم للمرشدين المحليين المعنيين المعينون بالفنادق بل لمرشدين يتعاملون معها تحت دريعة أنها مستخدموها وتوجههم إلى متاجر معينة يتعامل مع أصحابها مقابل حصولهم على نسبة مئوية جد مرتفعة كعمولة مابين 20% و40% لعدم تقييمها وأما يصطلح عليه بحق المرور وإذا تمت مشتريات خارج هذه المحلات فإنها تعند إلى بخشها وتدفع بالسائح إلى التراجع ورفع شكايات كيدية لتشويه سمعة التجار الذين لا يتعاملون معها.

السيد الوزير إن هذا الاحتكار قد أثر سلبا على مصالح التجار والصناع التقليديين وخلق أفضلية فيما بينهم أدخلتهم في منافسة..السؤال راه عندي واضح والسيد الوزير تسلم السؤال والتعقيب غادي نعقب عليه .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، من أجل الجواب.

السيد وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

تبعاً لما جاء في السؤال إلى سمحت لي السيد المستشار المحترم تتظن أنه يجب التمييز بين إشكاليتين في طرح السؤال.

الإشكالية الأولى هي استعمال مستخدمي الفنادق واستعمال سائقي سيارات الأجرة كمرشدين سياحيين فهنا طبعا يجب على الوزارة أن تتأكد بتنسيق مع الجامعة الوطنية لوكالة السفر المغربية بأن جميع

مداورات مجلس المستشارين أبريل 2005

صالح اعميرة، الهاشمي السموني، عبد الحميد بوجادي، عمر عبد لفتاح، أحمد الإدريسي، عبد القادر قوضاض، أحمد السنيتي والمستشار المحترم المهدي زركو، الكلمة السي قوضاض، تفضل.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني المستشارين

بسم الله الرحمن الرحيم، السيد الوزير بكل تأكيد المغرب ليس بلدا منتجا للمواد النفطية ويراهن بشكل كلي لتوفير حاجياته من هذه المواد الحيوية على الاستيراد بغية تزويد السوق الوطنية وهي وضعية تجعل طبعا أسعار الاستهلاك الداخلي رهينة بتقلبات الأسعار بالسوق الدولية وهو يبرر الزيادات المسجلة أخيرا في أثمان البترول ومشتقاته وهذه الزيادات تنعكس أتمواتيكيا على عدة قطاعات حيوية تمس الحياة اليومية للمواطن وكذا نسيج الاقتصاد الوطني وعليه السيد الوزير نود مسائلكم عن مهية الانعكاسات المحتملة للقرار القاضي باعتماد التوقيت المستمر بصفة دائمة على استهلاك الطاقة ؟ ألا تفكر الحكومة في العودة إلى نظام التقييس المتمثل في ربط السعر الداخلي على الاستهلاك بتغير أثمان البترول حيث إذا انخفضت أسعاره يتم مباشرة تخفيض أسعار الاستهلاك علما أن هذا النظام كان معمولا به في السابق إلى أن عطلته الحكومة السابقة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للمستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير الطاقة للجواب

السيد محمد بوطالب وزير الطاقة والمعادن:

السادة المستشارين المحترمين

فيما يخص السؤال الأول هو التوقيت المستمر فالتوقيت المستمر غادي يرجع بالخير على البلاد على المواطنين والمواطنات كيفما كانوا وكيف ما كانت المعاملة ديالهم في البرامج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هذا شئ مهم جدا وخصنا نعرفوه واللي كنربحوا من هاذ الشئ كله التوقيت المستمر وهو تقليص ماشي من استعمال الطاقة ولكن حاولوا ما أمكن غادي تعطينا واحد النتيجة مهمة وهو نقاصدوا في الأثمنة ديال الطاقة نعطيكم مثال في ظرف سنة في إطار، باش يدخل هاذ البرنامج من فاتح يوليوز 2005 إلى فاتح يوليوز 2006 فالدولة المغربية غادي تربح أكثر من مليار درهم من الناحية ديال المعاملات في الطاقة هذا شئ مهم جدا، خصنا نعرفوه جميعا وهاذ الشئ اللي الحكومة ديال صاحب الجلالة باش تخرج بهذا النظام الجديد باش يكون عندنا توقيت مستمر كجميع الدول اللي كتحتترم نفسها والمغرب كيحترم نفسه وخاصة وهو مجاوز للسوق الأوروبية ومجاور للأسواق العالمية اللي هي دخلت واحد الشراكة جديدة مع المغرب والطاقة بطبيعة الحال ثمينة والمغرب منذ أكثر من 20 سنة كان

ديال المعاملة في القروض ديالها بالاحرى أنه يدير وكالة ديال الأسفار. وكالة ديال الأسفار هي وكالة منظمة وكيف كلت أنه كايين وكالات مغربية ووكالات أجنبية والوكالات الأجنبية كتشوف المصلحة الأولى حدي لو أن الوكالات المغربية تكون هي المستفيد الأول ولكن الوكالات الأجنبية الآن ماكتشوفش إلا المصلحة ديالها. فالمرشدين كيف قلت السيد الوزير هذا المرشدين تأخذهم الوكالة، تخيلوا المرشد اللي هو دور الامتحان واللي هو معترف به فهي تأخذ عمال ديالها وهاذوك العمال هما اللي كيديروا المرور عبر المتاجر اللي بغاوا هما وهنا كايينة العمولة كترتفع ما بين 20 حتى 40٪ لماذا لأن السائح إلى كانت المنافسة خارج الوطن فهنا هاذ السائح كيأدي الواجب وكيادي واجب كبير واللي كيضر بالسمعة ديالو واللي لى أنتم ولى الناس اللي كي عملوا غي هذا القطاع كي عملوا حتى يعياوا ماغاديش يوصلوا للنتيجة اللي كي طمع ليها صاحب الجلالة الوصول إلى 10 ملايين.

السيد الوزير، الآن الوكلاء أكبر من هذا تأسست جمعية ديال المرشدين في مراكش وتأسست وأنتم على علم بها، الآن كيطلب منها المندوب ديالكم إعادة انتخابها أشنو هي الأسباب ؟

كان جمع عام، كانت فيه الأغلبية المطلقة الآن لماذا ؟ لأنه الوكالات هي اللي داخلة هنا باش تشتت واحد الجمعية اللي أسسوها مرشدين اللي هما دوروا امتحان واللي هما معترف بهم من طرف الوزارة باش يعني ينساقوا للرغبات ديال الوكالات اللي هي الآن كتتمس بالسياحة المغربية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير السياحة:

أولا أنا ما اقترحتش بأن الصناعات التقليدية يأسسوا وكالات السفر اقترحت أن أصحاب في بعض البلدان الأخرى، أصحاب المتاجر ماشي الصناعات التقليدية، أصحاب المتاجر اللي عندهم متجر وتيسقوا المنتج ديال الصناعة التقليدية أسسوا وكالات السفر وأصبحوا منظمي أسفار ماكانوش صناعات تقليدية، كانوا مستثمرين أصحاب متاجر اللي تدريجيا أسسوا سلسلات ديال المقاولات في قطاع السياحة وفيما يخص الإشكالية المطروحة كذلك في التعقيب ديال السيد المستشار المحترم وهي قانونية الجمع العام ديال الجامعة الجهوية ديال المرشدين السياحيين هذا مشكل نبتعمق فيه بكل فرح، مشكل قانوني ندرسوا في أقرب الأجال ونرد عليك السيد المستشار المحترم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على هذه المساهمة ننتقل الآن إلى قطاع الطاقة والمعادن، سؤال أتي حول التدابير الموازية لارتفاع أسعار البترول للمستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري، عبد اللطيف اسطمبولي، لحسن بوعود، مصطفى تومة، بن الطالب الحبيب محمد

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

واش ماكتشوفوش على انه يعني يطبق الثمن الحقيقي باش تكون منافسة شريفة ومتوازنة مابين الصناع ديال المغرب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، شكرا للسيد الوزير على المساهمة ننتقل إلى السؤال الأني الموالي إلى قطاع الصحة حول أوضاع مستشفيات الأمراض العقلية بالمغرب بصفة عامة وبمدينة بني ملال بشكل خاص للمستشارين المحترمين محمد بلحسن خير ومحمد بن الشايب. تفضل السيد المستشار المحترم.

المستأخر السيد محمد بلحسن خير

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيدات والسادة المستشارون

فيما يخص مستشفيات الأمراض العقلية بالمغرب في حالة يرثى لها وبالخصوص المستشفى الإقليمي ببني ملال، لأن السيد الرئيس، المستشفى الإقليمي ببني ملال الأمراض مقيددين بسلاسل وفي حالة مزرية يرثى لها ماكاين أفرشة، ماكاين أغطية، ماكاين دواء، كي يبقى نكول ماكاين حتى.. تيسدوا عليهم في واحد القاعة، السجن أحسن من هذاك المستشفى اللهم هانوك المرضى يديهم إلى الحبس ويبقاوا في الحبس ويداواو تمة ولي يديهم لهديك القاعة ويسدوا عليهم ومشينا إلى طبيب المستشفى اللي خاص بالأمراض العقلية وكال ليك الغالب الله ماعندنا بناية، ماعندنا دواء اللي منعدم بصفة نهائية، إلى جاوا بعض الناس اللي لابس عليهم كيشربوا الدواء وكيداويوا منو ذوك الناس الآخرين اللي هم أمراض لهذا اللي كنطلبوا من وزارة الصحة هو هذاك المستشفى باش تعطاه واحد العناية خاصة ولكن مستعجلة لأنه على شفتي هذاك المستشفى بالله حتى تبكي، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للمستشار المحترم على النضرة الحماسية الي طرحت بها السؤال، السيد الوزير، الجواب

السيد محمد الفخيد بيد الله وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس

السادة المستشارون، زميلتي الأستاذة بوعباد، بغيت في البداية أن أقدم الشكر للسيد المستشار على طرحه لهذا السؤال المهم وبغيت نجعل بعض الملاحظات على الصعيد الدولي في الأمراض العقلية تتزايد، وبأثنا تقريبا كتمس 20 من سكان المعمورة وليست لدينا طبعا إحصائيات على الأقل بين أيدينا ولكن بدأنا في الأشهر الماضية مسح وطني لكي نعرف حجم هذا الوباء في بلادنا.

ثانيا: الآن تغير التعامل مع مرضى العقل إذ أصبحت المنظمة

عنده برنامج باش نقتاصدوا من الطاقة وحنا المغاربة الحمد لله تعودوا باش يستعملوا الطاقة بكيفية، دقيقة باش يكون واحد التقليل منها ولكن غادي نربحوا كثيرا وإن شاء الله السنة المقبلة أكثر من مليار درهم اللي غادي نربحوها في استعمال الطاقة، فيما يخص النقطة الثانية فهو le système de fixation des prix أشننو هو بالدرجة المحضة وهو كنا متعودين في سنة 2000 باش المواطن كيفما كانت الحالة ديالو، كستعمل السيارات ديالو أو سيارات أخرى وهو في آخر كل شهر كيكون الثمن إما كينقص ولي كيزيد فكانت التربية ديال الاستهلاك اللي كنا متعودين عليها واليوم حكومة صاحب الجلالة أخذت قرارا جديدا باش نرجعوا لهذاك المسابرة أو لهذيك العملية باش مانكونوش دائما مسدودين على هذه الزيادات المتراكمة ديال المواد البترولية في السوق العالمية فإن شاء الله كنتسناوا المناسبة باش نرجعوا لهاذ الإمكانية اللي كنا كنعتملها من قبل باش المواطن أو المستهلك يكون آخر كل شهر يا إما غادي يشوف الفاتورة ديالو نقصات وإما غادي تزيد شي حاجة وهذا هو جميع كنعملوا عليه وكنتتمس من السيدات والسادة المستشارين المحترمين باش يدخلوا في واحد الإطار تحسيسي في هذا الميدان باش نرجعوا إلى المقاصة اللي كانت في زمان وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد الرئيس تعقيب على الجواب

المستأخر السيد محمد المنصوري:

شكرا السيد الرئيس

في الوقع تشكر السيد الوزير على جواب ديالو الصريح والشفاف وحنا كنتمنناوا الإجراءات اللي كتأخذها الحكومة بواحد الاستغلال عقلاني للمواد البترولية. هذه الإجراءات في الحقيقة مفيدة والي هي ضرورية ولا سيما حتى على الدول المنتجة للبترول غادي تأخذ هذه الإجراءات وهذه الخطة اللي غادية فيها الحكومة في الحقيقة خطة جيدة إلا أنه الملاحظ السيد الوزير، على أنه اللي كنعتملوا حتى الأثمنة أسعار البترول كنعتملوا فيها مفارقة كبيرة آخر مثال هو الارتفاع ديال البترول اللي طرأ مؤخرا بالفعل كان له انعكاسا سلبي على الشركات ولكن كان هناك الارتفاع ولو جزئي كان ضروري ولا بد منه لأنه الدولة ماعندهاش باش يمكن تحمل هذاك الفرق ديال الفاتورة واللي هي مهمة ولا سيما أننا عندنا مشاريع كبيرة وطموحة باش نرفعوا الاقتصاد ديال البلاد ولكن لاحظنا السيد الوزير كيفما قلت على أنه ارتفعتوا في الكازوال، في الفيول، بعض الشركات اللي هي كتصنع، ولكن مارفعتوش في البروبان علما أنه الشركات تيمكن ليها إما تستعمل الفيول وإما تستعمل البربان وهنا ما كاينش توازن ما بين شركات اللي كتنتج نفس المادة ومن كتدخل في التكلفة الإنتاجية كتكون هنا مرتفعة واش ماتشوفوش السيد الوزير على أنه في السياسة اللي هما غادين بها واللي قلتوا الآن على أنه تحدثوا صندوق المقاصة لأنه تينقلها كل بتاع الشركات البترولية هذي وحدة، ثانيا الدولة عندها صعوبة باش غادي تسدد هذا الفرق

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

فقط بالحالة الحادة فقط وبالتالي يجب على المريض أن يعود إلى وسطه الطبيعي لكي يتشافى في ظروف حسنة ولكن ساهتم من الغد بهذه المصلحة إن شاء الله حتى نتمكن من معرفة الوضع بها بصفة موضوعية ونحسنها ريثما يتم البناء ديال المصلحة الجديدة

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير على هذا الاهتمام ومن طبيعة الحال سننتقل مباشرة إلى الشق الثاني للأسئلة الشفوية أي الشق العادي ونستهل بقطاع الصحة مع السيد الوزير.

السؤال الأول الموجه يدور موضوعه حول بيع مواد وأعشاب سامة من طرف بعض العطارين وانعكاساتها الخطيرة على الصحة للمستشارين المحترمين السادة رحو الهيلع، العربي خربوش، احمد لشوفاني رجال ركرابي، حسن واهروش محمد الزعيم الكلمة للمستشار، المحترم واهروش

المستشار السيد حسن واهروش:

السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني المستشارين

تقوم بعض الدكاكين ببيع العديد من الأعشاب والمواد السامة المضرة بصحة الإنسان ويتم استعمال هذه المواد بشكل خاص في مواد الشعوذة مما يترتب عنها إجابات كثيرة تؤدي بعضها إلى الوفاة أو إلى عاهات مستديمة وفقدان قدرات عقلية وقيام هذه المواد مع الأسف علانية بدون أي مراقبة من طرف المصالح المختصة لحفظ الصحة العامة الأمر بوزارة الصحة فقط بل مجموعة من المصالح التابعة لقطاعات ووزارية أخرى غير أن لوزارة الصحة دور أساسي في محاربة المواد المضرة بالصحة سواء بشكل مباشر أو عبر إثارة انتباه المصالح الحكومية أخرى أو عبر القيام بحملات توعية وسط المواطنين للتنبيه إلى الخطوات استعمال مثل هذه المواد سواء من خلال الوحدات المتنقلة أو من خلال برامج صحية في وسائل الإعلام الوطنية، نسائل معاليكم عن سبب التراخي في محاربة بيع هذه المواد وعن التدابير التي تقومون بها أو تنوون القيام بها لمنع بيع مثل هذه المواد والأعشاب قانونيا وفعليا لحماية صحة المواطنين والوسائل التي تستعملونها كحكومة أو كوزارة للصحة أو تنوون استعمالها لاستئصال هذه الظاهرة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد للسيد المستشار، السيد وزير الصحة

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس

بغيت كذلك أن أقدم الشكل لكل المستشارين على اهتمامهم بهذا القطاع جدا والذي طبعا يضع عدة إشكاليات.

العالية للصحة توصي باستشفائهم خارج المؤسسات الاستشفائية وضمن البيئة الطبيعية ديالهم وليست مستشفيات.

على الصعيد الوطني عندنا تقريبا 2183 سرير في وحدات متفرقة ولكن تطرح منذ 2000هو أن كتون وحدات مندمجة على الصعيد الوطني ومن الأكد كما قال السيد المستشار على أن وضع بني ملال وضع غير مريح إذ يحتوي على جناح فيه 16سرير يشتغل به اختصاصيون ثلاث هذا شيء مهم طبعا، له طبعا غلاف مالي لشراء الأدوية 600الف درهم سنويا ولكن برمجتنا هذه السنة، منذ السنة الماضية في الواقع بناء مصحة جديدة في بني ملال لكي تتولى استشفاء المرضى في ظروف حسنة وكل شيء ثم الآن لكي تبدأ في هذه السنة وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد المستشار المحترم تعقيب على جواب السيد الوزير

المستشار السيد محمد بلحسن خير:

شكرا السيد الرئيس والسيد الوزير على الجواب

غير بالنسبة، للسيد الوزير، للمستشفى الإقليمي لبني ملال، راه هذاك الجناح، حتى الطبالي فين ياكلوا الناس ماكاينش، دبي كاين تقريبا واحد ثلاثين امرأة و20ديال الرجال وكاعدين في واحد القاعة مخلطين، واحد ناعس في الأرض، الآخر ناعس حده، واحد الحالة يرثي لها، السيد الوزير اللي تتطلبوا هو الاستعجال، ماشي في البناء البناء راه خاصو واحد عامين على الأقل لهذا اللي تتطلبوا باش تكري ليهم واحد البناية ولي تخوى واحد الجناح من الأجنحة، هانوك المرضى الآخرين شي باس ما كاين إلى حاولناهم إلى جناح آخر أما ذوك الناس المرضى وبالأخص المشكل الكبير وهو البوليس يتجمعوا من الشارع ذوك اللي شاربين واللي ذوك أسمو وتيجيبوهم وتيدخلوهم مع ذوك المرضى وتيقاوا يتكرفسوا عليهم، تيدخلوهم معاهم إلى ديك القاعة وتيسدوا عليهم بالقفل وتخلوا شي تيتكرفس على شي لهذا راه أكثر من شي سجن بمعنى الكلمة تيكولوا لينا هذاك سجن أبو غريب هذا راه أكثر واللي تتطلبوا هو الاستعجال بهذا الجناح ديال المستشفى وشكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس،

بغيت نقول على انه هاذ المستشفى في هذه السنة سنة 2004 الماضية تشافى فيه 1126 مريض. ثانيا مرت منه 5540 استشارة وبغيت نقول على أن المشكل الجناحين يجب أن لا يؤموا هذه المستشفيات فهي تتكلف

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد الوزير هل لديكم نصيحة لهؤلاء المواطنين يخلوا المستشفيات ويتجهون إلى المشعوذين ثم قلتهم السيد الوزير بأن هذا الأمر غير مقنن الغريب في الأمر أن بعض المشعوذين يضعون إعلاناتهم وإشهارهم في الجرائد، مشعوذ مولاي فلان ولي سيدي فلان معالج التوكال معالج داء الأمراض بالأعشاب وفك التقاف وأمور السحر. إن راہ مامخبیش، هذا الشيء راہ ضد وزارة الصحة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل للسيد الوزير

السيد وزير الصحة:

مرة أخرى أشكر السيد المستشار على طرحه لهذه الإشكالية، حقيقة هي إشكالية خطيرة داخلية في سوق الأوهام وهو سوق مربح في عدة ميادين ولا يمكن أن يكون مضرًا بالنسبة لصحة المواطن ومن الأكيد هذا النوع من البشر موجود في جميع الميادين، أتمنى فقط أن يرتقي وعي المواطنين إلى محاربة هذا النوع من النوع من المشعوذين وموضوع خطير جدا ولا سيما أنهم يعرفون أنهم لا يجدي نفعًا وبالتالي مرة أخرى لا بد من التحسيس المستمر وبالشراكة ربما في هذا الميدان مع المجتمع المدني ونحن على استعداد لمزيد المساعدة ولو أنها قطاع خارج عن طاقاتنا ولكنه نتمنى طبعًا أن يكون عملاً مشتركاً لجميع الفاعلين حتى يتم التحسيس بصفة مستمرة لمحاربة هذه المظاهر الخطيرة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، السؤال الموالي حول تعميم التغطية الطبية على ربوع المملكة للمستشارين المحترمين السادة عمر أذخيل، حسن أو تغيستا عبد الحميد بن علوش، بوسلهام بثينة، عبد الرحيم الشراوي، بلحاج الدرومين عبد المجيد العزوزي، ميلود لعلج، الحسن قيشوحي. الكلمة للسيد المستشار المحترم لطرح السؤال

المستشار السيد الحسن تيشوحي:

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم

السادة الوزراء المحترمون

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

السيد الوزير، يسهر القطاع الصحي على تقديم خدمات جلييلة للمواطنين قصد علاجهم من شتى أنواع الأمراض إلا أن المستشفيات المتوفرة حاليا تبقى بعيدة على توفير التغطية في جميع الاختصاصات وكذا تدعيم البرامج الصحية الهادفة إلى الرفع من مستوى الخدمات الصحية الأساسية والوقاية ومكافحة الأمراض وزيادة على أن النظام الصحي ببلادنا يعتز بالفوارق الشاسعة حسب المناطق الجغرافية حيث

أولا قطاع الصحة لا يتكلف إلا بالقطاع المنظم الذي يدخل في اختصاصات الوزارة أما قطاع العطار والعشاب رغم طبعها أهميته، فالقانون لا يخول لقطاعنا، لقطاع الصحة ممارسة أي وصاية عليه ومع هناك عدة قوانين تؤطر القطاع بصفة عامة، هناك ظهير 1922 الذي يمنع منعا تاما بيع المواد السامة ويمنع حتى طبعًا مزج الأعشاب وهناك كذلك مهنة العشاب وهي منظمة بموجب ظهير 1960 مثلها مثل الصيدالة وأطباء الأسنان والمعدات ولا يمارس هذه المهنة إلا عشاب يتوفر على شهادة تخول له ذلك ومرخص من طرف الأمانة العامة للحكومة وعل ضل هذه المعطيات طبعًا لا يمكن لمفتشي وزارة الصحة القيام بأي تفتيش خارج المسالك القانونية لبيع الأدوية والأعشاب التي يؤطرها عندو شهادة.

ما عدا ذلك يدخل في زجر الغش تقوم به لجان مختلطة وزارة الفلاحة، الصحة، الداخلية، ولكن في الواقع العشاب والعطارة هذا شيء مرتبط بثقافتنا، فين عادي تلقاوا راس الحانوت؟ ثقافتنا وبالتالي خص العملية شراكة بين المجتمع المدني وجمعية المستهلكين والوزارات المختلفة حتى ينظم هذا القطاع لأنه قطاع مهم جدا ويكون طبعًا منظم ومؤطر تقديما وتسويقا وبيعا ومراقبة أتمنى طبعًا في المستقبل أن يكون هذا التفكير على الصعيد الوطني حتى يرتقي هذا القطاع إلى قطاع استهلاكي معصن وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، السي واهروش تفضل

المستشار السيد حسن واهروش

شكرا السيد الرئيس

أشكركم السيد الوزير على الجواب ديالكم اللي كان شيئا معتدلا

السيد الوزير أنا لا أقصد العشاب دون الشواهد، هاذا تنعرفوهم وتعرفهم الشعب المغربي عندهم شواهد وعندهم محلات ديالهم مرخصة، الذي أقصده هم المشعوذين الشعوذة والمشعوذين الذين يقومون بأعمال شيطانية أو يدعون أنهم قادرون على معالجة الأمراض، كافة الأمراض باستعمالهم الشعوذة والأعشاب وكذلك السيد الوزير الغريب في الأمر أن هؤلاء المشعوذين لهم سماسرة ويجلبون لهم مواطنون وهما المواطنون يعني مع الأسف يدفعون للمشعوذين أكثر مما يطلب منهم في المستشفيات ويمكن نكول 100% هناك مشعوذ يستولي على ملايين من المواطن لماذا؟ ليقوم ب vage de l'estomac يعني يتكول ليه عندك التوكال وكذا وأنا غادي نعالج ليك l'estomac ديالك باش؟ بالمواد، بالأعشاب وبمواد ربما ضارة وحتى إذا كان في حالة خطر ينتقل إلى المستشفى وعندما يموت في المستشفى وزارة الصحة هي التي تتحمل المسؤولة.

حنا ديناه عند الفقيه فلان أو العشاب الفلاني ممانش ومن وصل إلى السبيطار مات ولكن الموت راہ جات.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

إننا نسجل بارتياح المبادرات الفعالة للوزارة والمتمثلة في الطلب المتنقل الذي يساهم بشكل ملحوظ في تخفيف الضغط على المستشفيات العمومية وكذا في تقريب الصحة من المواطن خصوصا في المناطق النائية وأملنا كبير في أن تضاعف الوزارة من الجهود من أجل تعميم التغطية الطبية على الصعيد الوطني في جميع الاختصاصات. وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، باسمكم جميعا نشكر السيد وزير الصحة على مساهمته في هذه الجلسة ومنتقل الآن أو نعود إلى قطاع الطاقة والمعادن، السؤال المطروح يدور موضوعاً حول وضعية قطاع المناجم للمستشارين المحترمين السادة خليل العلمي لهوير، محمد المرسي محمد برمان، عبد المالك أفرياط، مصطفى الشطاطي، محمد دعيدة، محمد العشاب، أحمد الزايدى، عمر اجما يلى، عمر الإدريسي محمد لشكر، أحمد أحميس، الكلمة للمستشار المحترم السى الزايدى:

المستشار المحترم السيد أحمد الزايدى:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الرئيس

السادة الوزراء

أخواتي، إخواني المستشارين المحترمين

مرت أكثر من سنتين على التصريح الحكومي والذي أكد في مضامينه على مراهنة الدولة على قطاع المناجم باعتباره قطاعا ذا أولوية وله تنافسية ومن شأنه المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلا أن الملاحظ هو استمرار نفس الأوضاع حيث نسجل أن القطاع يعرف عدة أزمات اقتصادية واجتماعية كما هو الأمر في مناجم إميدار، إيمني وغيرها إن السنة نسبة التخريط لا زالت ضعيفة عدم إخراج وتحيين التشريعات، قانون المعادن وهو ما يشكل عائقا أمام الاستثمارات، عدم ملائمة القانون الأساسي لمستخدمي المقاولات بالمنجمية مع مدونة الشغل رغم دخولها حيز التنفيذ في يونيو 2004، تراجع عدد المستخدمين في القطاع المنجمي أمام غياب التشغيل أمام ارتفاع رقم المعاملات، لكل هذا نسائلكم السيد الوزير، ما هي الأسباب التي جعلت الحكومة لا تفي بالتزاماتها المنصوص عليها في التصريح الحكومي وفي القوانين المالية السابقة ونخص بالذكر عدم تحيين وملائمة التشريعات المتعلقة بهذا المجال رغم المراهنة عليه لتقوية الاستثمار، قانون المعادن، القانون الأساسي، ما هي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة لحل هذه القضايا خلال الدورة التشريعية الحالية وبالتالي جعل قطاع المناجم قطاعا منتجا ومشغلا ومستقطب للاستثمارات ما هي نتائج البحث الميداني؟ لاكتشاف ثروات باطن الأرض؟ والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، السيد الوزير للجواب

أن هناك تمركزا في المدن الكبرى على حساب المدن الصغرى والبوادي نظرا لعدم سن سياسة جهوية كفيلة بامتصاص وتجاوز هاته الفوارق مما يتقل كاهل المعوزين وذوي الدخل المحدود الذين يضطرون إلى تحمل تكاليف التنقل للوصول إلى المستشفيات المتخصصة لدى السيد الوزير نسائلكم حول السياسة المتبعة من طرف وزارتك لتعميم التغطية الطبية في جميع الاختصاصات على الصعيد الوطني كما نسائلكم عن استراتيجية الوزارة لتوزيع التجهيزات الطبية على المستوى الجهوي لتخفيف الضغط على بعض المستشفيات المركزية وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، السيد الوزير، الجواب

السيد وزير الصحة:

شكرا للسادة المستشارين على طرحهم لهذا السؤال ونشاطهم طبعاً في تشخيص السؤالين المرتبكين ارتباطاً وثيقاً وينطلقان في الواقع من عدم التوازن بين الجهات، بين العالم القروي والعالم الحضري، حتى داخل المدن، بين المدن وأحزمتها وهناك اختلالات طبعاً دائماً نتحدث عنها رغم انتقال الشبكة الاستشفائية من 1980 مؤسسة في سنة 1970 فقط إلى 2458 مؤسسة حالياً ولكن لازال طبعاً التوزيع غير عادل وغير منصف، ما هو الحل وما هي الاستراتيجية. هو سن خريطة صحية وهذا مشروع قانون مهم جداً، بدأت الحكومة الآن في العمل فيه وربما أنه هو الذي سيمكننا من مغرفة الحاجيات وتوزيع العطاء إن على صعيد القطاع الخاص أو العام حتى يكون التوزيع توزيعاً عادلاً يأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الحقيقية لمواطنينا ولكن وريثاً نصل إلى هذه النتيجة فقامت الحكومة بخلق أقطاب جودة على صعيد بعض الأقاليم وبالأخص على صعيد توزيع الأجهزة البيو طبية المعقدة كالكسكاكير مثلاً ولكن هذا طبعاً رهين بوجود العنصر البشري القادر على تشغيلها وقد تمكنا من تجهيز 2مدينة بعيدة أو قريبة من المناطق الكبيرة كالقنيطرة، الخميسات، وتازة، وورزازات، وسطاط، والعيون وسنستمر في محاولة تحسين جودة المستشفيات الكبيرة على صعيد كل عمالة حتى يكون هناك أقطاب تخفض أولاً من الوطأة على الأقطاب القديمة الرباط والدار البيضاء وتقرب طبعاً الاستثناء من المواطنين حتى يتم الانتهاء من سن هذا القانون المهم جداً وهو الخريطة الصحية والذي أصبح لابد منه فيما يتعلق حتى بأجرة التغطية الصحية وبنائش الصيادلة وطبعاً هذا عمل مهم سننهيه منه في أقرب وقت ممكن وسنقدمه لكم إن شاء الله لتدارسه وإعطاء النظرة فيه وشكراً لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على جوابكم، الكلمة للسيد المستشار للرد على التعقيب.

المستشار السيد الحسن قيشوي:

شكرا السيد الرئيس

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السادة الوزراء

السيدة المستشارة

السادة المستشارون

في الحقيقة كنا ننتظر منكم السيد الوزير أن تاتونا بجواب يحيط بما تم تنفيذه بالتزامات التي جاءت طبعاً في العديد من. وهنا سأركز على الجانب الاجتماعي خاصة ما تم توقيعه مع الفرقاء الاجتماعيين سواء تحت إشراف السلطات المحلية أو تحت إشراف وزارتكم بحكم أنها وصية على هذا القطاع.

اسمحوا لي أن أدلي ببعض الملاحظات وأتمنى أن تجيبون عنها بكل وضوح من خلال تعقيبكم التالي:

فاتنا أولاً أنذكر بأننا وجهنا إليكم كفريق كونفدرالي بمراسلة نطالبكم من خلالها بعقد لقاء معكم لتدارس وضعية هذا القطاع وبذلك طبعاً في إطار توجيهات السيد الوزير الأول والتي مافتتحت نلح على ضرورة فتح قنوات الحوار مع الفرقاء الاجتماعيين تم ملاحظة ثانية وهو أن النقابة الوطنية للطاقة والمعادن أيضاً وجهت إليكم العديد من المراسلات لعقد لقاء معها إلا أنه للأسف ولحدود الساعة لم تتم الاستجابة لهذه المراسلات. ملاحظة أخرى هو أن كان هناك التزام كتابي من طرف الوزير السابق السيد المنصوري من أجل إشراك الفرقاء الاجتماعيين في إعداد مشروع قانون النظام الأساسي للمقاومات المنجمية إلا أنه لم يتم احترام هذا الالتزام بل وأنتم أيضاً التزمتم أثناء المناقشة الفرعية لوزارتكم أنه سيكون هناك إشراك الفاعلين الاجتماعيين في إعداد وفي صياغة هذا المشروع تم أيضاً أنه هناك نوع من الغموض يكتنف عملية اندماج مكتب المساهمات المعدنية والمكتب الوطني للأبحاث والهيدرو كاربيرات والاستثمارات النفطية بحيث نسجل أن هناك غياب تام لاستراتيجية واضحة تؤمن مستقبل المؤسسة الجديدة وأيضاً العاملين بها. الخلاصة هو انه هذه الوضعية تؤكد مسألة واحدة هي غياب حوار جدي ومسئول. للأسف الشديد هو أنه كنا نعتقد أن ما أسسناه لحوار اجتماعي ولعلاقات جديدة في التعامل مع الملفات الاجتماعية في بلادنا لكن لا زلنا نلاحظ أن الحوار وللأسف لا يتم إلا بعض اللجوء إلى الضغط وعبر الإضرابات ويكون في بعض الأحيان الحوار فقط من أجل امتصاص الغضب لا حل المشاكل العالقة ونحن لسنا في حاجة في ظل أوضاعنا الاجتماعية الحالية إلى المزيد من الأزمات وشكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، الرد على التعقيب.

السيد وزير الطاقة والمعادن:

شكراً السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد وزير الطاقة والمعادن:

شكراً السيد الرئيس

السيدات والسادة المستشارين المحترمين

حقيقة كما جاء بها السادة المستشارين المحترمين، قطاع المعادن هو قطاع مهم جداً من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وكان دائماً تيجيب الخير للبلاد وباقي غادي يجي بالخير للبلاد هاذ الشيء حنا مقتنعين به فيما يخص الأسئلة التي تفضلتم وطرحتموها فالحكومة هي عندها برنامج حكومي وهي كتلزم باش لتفعيل البرامج الموجودة في البرنامج الحكومي هي عندها برنامج حكومي وهي كتلزم باش لتفعيل البرامج الموجودة في البرنامج الحكومي، فيما يخص قطاع المعادن، من المشاريع أو البرامج التي هي داخلية في إطار المشروع الحكومي وهو قانون المعادن فقانون المعادن كنا تكلمنا عليه جميعاً لدى اللجن المختصة ولى في المجلس الموقر لأن قانون المعادن هو مهم جداً، هذي أكثر من 50 سنة هو موجود ماتمش التجديد ديالو لأن التنافسية كتزاد، كتراكم فأخذنا الوقت ديالنا الثاني ولا بد باش نأخذوا الوقت الثاني باش القانون المعدني شمولي يخرج إلى الوجود قلنا لكم هنا السادة المستشارين المحترمين في السنة الماضية بأن في البرمجة ديالو إن شاء الله غادي يخرج في آخر سنة 2004 ولا غادي يخرج في أوائل هذه الدورة هذه السنة 2005 ولكن بكل قناعة وبكل صراحة حنا من أخذنا قانون المشروع ديال المعادن، ارتأينا بأنه لا بد يكون مشروع قانون المعادن مشروعاً شمولياً، كاملاً يخص جميع المواد المعدنية ببعض الاتصالات مع السادة الوزراء الآخرين التي هم مهتمين بهذا القطاع كوزارة الداخلية كوزارة التجهيز مثلاً فارتأينا أننا ناخذوا مبادرة جديدة وأخذناها باش ندخلوا جميع الموارد المتواجدة لي على سطح الأرض ولى في باطن الأرض باش يكون عندنا قانون ديال المعادن واحد وموحد لي من الناحية ديال الدراسات والاستكشافات والتنقيب والاستغلال والتسويق ديالو هذا هو الي مشينا فيه، فاللجنة التي كتحضر هذا المشروع راها بدأت العمل ديالها في الأسبوع الماضي إن شاء الله نعمتلوا جميعاً مع السادة الوزراء الآخرين باش غادي في مجلس حكومي مقبل باش ديك الساعة نتمناوا إن شاء الله إما في هذه الدورة هذه وإما في الدورة ديال أكتوبر غادي يجي لمجلس المستشارين ومجلس البرلمان باش نرسوا معاكم جميعاً ونحاولوا نخرجوه إلى الوجود لأنه كيغطي تنافسية جديدة وكيغطي وجهاً جديداً وخريطة جديدة للنظام المعدني في البلاد وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد الوزير، المستشار السي أفرياط في إطار التعقيب على

السيد الوزير.

المستشار السيد الحسن عبد المالك أفرياط:

شكراً السيد الرئيس

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

المملكة المغربية، الموارد البترولية، الغاز الطبيعي، الآن عندنا شركة لتوليد الغاز الطبيعي 380 ميكاوات اللي بدأت في شهر مارس الماضي، عندنا الطاقة الريحية اللي متواجدة، وعندنا مشروع اللي غادي يبدى هذه السنة ديال تقريبا 300 ديال ميكاوات، بين طنجة والصويرة وهو مشروع بدينا فيه وعندنا أول محطة شمسية، للطاقة الشمسية اللي هي موجودة في غفريقيا وغادي نبدأوا العمل ديالها في هذه السنة ديال تقريبا 250 ميكاوات وعندنا مشاريع أخرى وهاذ الشيء علاش كنعول ليكم هذه البرامج اللي هي بدينا في العمل ديالها وهو تأمين تزويد السوق الوطني بالموارد الطاقية وخاصة الطاقة الكهربائية. فالبرنامج الحكومي خصنا وهاذ الشيء فالاستراتيجية الطاقية في جميع البلدان اللي كيجتارموا أنفسهم هكذا يعملوا وحنا الآن وكنقولها ليكم رسميا فيما يخص تأمين الكهرباء لسنة 2007 و2008 حلينا المشكل، الآن بدينا العمل باش كنهينوا برامج جديدة باش نأمنوا الوجود ديال الطاقة الكهربائية ما بين 2008 و 2015. تقريبا هذا هو العمل اللي كنعوموا به لتزويد السوق الوطنية بالموارد الطاقية أما فيما يخص البرنامج الوطني للكهربة القروية، فهذا بشراكة الجميع في إطار تحسين شمولي وطني اللي داخل فيها تقريبا 99,99٪ ديال المواطنين ديال الجميع. فإنشاء الله غادي نكملوا في 2007 إلى كانت هناك مشاكل خاصة في بعض الأماكن وحنا كنعرفوهم فالباب ديالنا مفتوح، والباب ديال المكتب الوطني للكهرباء مفتوح باش نحلوا المشاكل في أي مكان موجود على التراب الوطني. وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، السيد المستشار المحترم .

السيد المستشار المهدي زركوم

السيد الوزير، نبغي نتكلم ليك شوية على الأقاليم الجنوبية لأن الجماعات القروية في الأقاليم الجنوبية تقريبا 90٪ أعطوا الكهرباء فيها، جميع الجماعات القروية لا كهربة فيها وإلا كلنا لا كهرباء معناه لا تنمية، حنا كنعرفوا الاكراهات، كنعرفوا مثلا على الأقل إقليم السمارة 68 ألف كلم مربع من الصعب باش تربط الشبكة الوطنية بالجماعات القروية وهذا الإقليم استفادت منه جماعة قروية وحدة لأنها جاءت قريبة شوية من الطريق بينما جماعات أخرى لا تستفيد من الكهرباء إذن حنا هذه الطاقة البديلة هي اللي بغيانا، بغيانكم السيد الوزير توفرنا لينا الطاقة الشمسية، لأن الحرارة موجودة، باش نوفروا للسكنة العالم القروي باش يسكن في في باديته، كايه مشاكل أخرى الشغل والكهرباء والطرق والمواطن في الأقاليم الجنوبية يعني يعيش حياة كريمة في ظل وتحت الرعاية الكريمة لسيدنا الله ينصره اللي كييعطي اهتمام خاص للأقاليم الجنوبية وهذه الأقاليم اللي هي عندها مغزه خاصة في كل قلب مغربي ومغربية نبغيوكم تعطيوهم الاهتمام ونبغيوكم طبقوا تعليمات سيدنا الله ينصره اللي كييعطي اهتمام خاص لهذه الأقاليم ولرعاياها ويكونون له محبة خاصة وشكرا السيد الوزير.

نحن نشيد بالجهودات وبالعامل الجيد اللي كنعوموا به جميعا مع الفرقاء الاجتماعيين وجميع النقابات المتواجدة في القطاع ديال المعادن وفي هذه السنة ونصف حلينا بزاف ديال المشاكل لأننا كنعملوا بكل صراحة وبكل شفافية مع الفرقاء الاجتماعيين وكنعترفوا جميعا كشركاء بأنه كاين بعض المشاكل اللي خصنا نتصدوا لها ونجبروا ليها الحلول ديالها

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نتابع دائما في قطاع المعادن السؤال الموالي بدور موضوعه حول إنتاج الطاقة للمستشارين المحترمين السادة محمد المنصوري، عبد الرحمان لبدك مصطفى تومة، عبد الكبير برقية، حسن أبو العز، صالح اقميزة، عبد القادر قوضاض، أحمد الإدريسي الهاشمي السموني، أحمد السنيتي، المهدي زركو. تفضل.

السيد المستشار لطرح السؤال

السيد المستشار المهدي زركو:

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمان الرحيم

السادة المستشارين

السيد الرئيس

السادة الوزراء، السيد الوزير :

إن رهان التحدي الذي ركبته الحكومة لاستكمال البرنامج الوطني للكهربة القروية وذلك بتحقيق كهربة كافة المناطق القروية عبر ربوع المملكة في أفق 2007 يعتبر بوابة للتنمية القروية وأحدى أولويات البرنامج الحكومي من أجل إنعاش الاقتصاد القروي ومحاولة للتصدي لعائل الهجرة ومن هذا المنطلق نود السيد الوزير مسائلتكم، هل فكرت الحكومة مقابل تعميم الكهرباء القروية في خلق وسائل إنتاج جديدة لتوليد الطاقة أم سيتم الاعتماد على المراكز الكلاسيكية الموجودة؟ ما هي مصير الجماعات القروية التي لم تستفيد بعد من الكهرباء ولا سيما في الأقاليم الجنوبية؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن

شكرا السيد الرئيس، شكرا السادة المستشارين المحترمين، كنعرفوا جميعا بأن الهدف الأساسي والاستراتيجي لا ديال الدولة ولا ديال المستهلكين كيفما كان نوعهم وهو تأمين المملكة المغربية بالموارد الطاقية وخاصة الكهرباء وفي هذا المضمار، باش ما نبقاوش سادين علينا غير باب وحدة خص لا بد من تنويع مصادر توليد الطاقة الكهربائية. موارد طاقية جديدة. فما نبقاوش تستعملوا غير البترول مثلا ولا شي حاجة فالله والحمد وصلنا إلى استعمال جميع الموارد الطاقية المتواجدة في

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم
السيد الوزير

وزير الطاقة والمعادن:

بغيت نذكر السيد المستشار المحترم اللي ذكرنا بالأقاليم الجنوبية اللي حقيقة عندكم الحق من كلتو بان أكثر من 90٪ وفي بعض الأماكن 100٪ اللي الكهربية وصلات إلى الأقاليم الجنوبية أما فيما يخص بعض الأقاليم فهي تمت برمجتها بالألوان الشمسية. الطاقة الشمسية غادي نستعملها في جميع أماكن المملكة المغربية اللي هما ما غاديش يوصلهم الضوء، ديال السلك، الخط ديال السلك. ففي الإقليم ديال السمارة وفي الأقاليم الأخرى من أكادير حتى الكويرة كلهم مبرمجة تمت برمجتها في إطار ديمقراطي محض في جميع المملكة المغربية، بشراكة مع المنتجين ومع الإدارات المعنية بالأمر وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير باسمكم السيدة والسادة المستشارين المحترمين نشكر السيد وزير الطاقة على مساهمته ومنتقل أو نعود من جديد إلى قطاع السياحة والصناعة التقليدية وعدد الأسئلة الموجهة في هذا القطاع ستة. السؤال الأول يدور موضوعه حول ضرورة تنمية قطاع السياحة ببلادنا للمستشارين المحترمين السيد بنجيد الأمين، العربي بوراس، السيد المستشار لكم الكلمة.

المستشار السيد بنجيد الأمين:

السيد الرئيس

السيد الوزير

إخواني، أخواتي المستشارين

يتمتع المغرب بموقع استراتيجي متميز فهو يقع على مشارف أوروبا التي تعتبر أهم سوق مصدر للسياح كما أنه يتميز بوضعية واقتصادية تسمح له بتنمية صناعته السياحية إضافة إلى توفره على تاريخ ثمين وتراث ثقافي ومعماري غني ومتنوع لكن رغم كل الجهود التي تبذل وما تم تحقيقه في هذا القطاع حتى الآن يبقى ضعيفا مقارنة مع إمكانية المغرب السياحية الهائلة وهذا ما يجعلنا إلى افتقار العديد من المواقع السياحية والتجهيزات الأساسية كما يرجع هذا الشهر إلى افتقار النقل البري والسياحي في إطار قانوني محكم كما لا يجب أن نذكر أن هذا القطاع في حاجة ماسة إلى أن هذا الفضاء في حاجة ماسة إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة المشجعة لجلب الاستثمارات السياحية وذلك بالعمل على تسييط المساطر الإدارية وتوفير الأراضي المخصصة لهذه الاستثمارات ذات الطبيعة الخاصة كما هو معمول بها في أقرب الدول المجاورة كتونس مثلا مع الالتفاتة إلى الحالة الزرية التي توجد عليها بعض الفنادق مما تؤدي إلى ضعف جودة الخدمات كما لا

يجب أن نغفل بأن هذا القطاع في حاجة إلى مضاعفة الجهود والسهرة على توفير الأمن والسياح للشعور بالاطمئنان لذا نسألكم السيد الوزير عن الاستراتيجية التي تنهجها وزارتك لتنمية هذا القطاع الحيوي على مستوى كافة تراب المملكة عامة والذي يعقد عليه المغاربة آمالهم والتنمية الشاملة للمملكة وبجهة طنجة وتطوان على الخصوص نظرا للمؤهلات الخاصة التي تزخر بها المنطقة. ماهي الحويلة السياحية التي استطاعت الوزارة تحقيقها حتى يومنا هذا؟ وبما أن وزارة الصناعة التقليدية أصبحت تابعة لاختصاصاتكم وهذا إيجابي جدا نظرا لارتباط القطاعين معا ولا بد أن نغتنم الفرصة ونسألكم، ما هي الإجراءات التي تتوون اتخاذها من أجل تحسين العرض وذلك لتشجيع المنتج التقليدي المغربي والعمل على تقليص تكاليف الإنتاج والتوزيع؟ هل هناك تخطيط للوزارة من أجل ضمان ترويج المنتج التقليدي في الأسواق الداخلية والخارجية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير

السيد عادل النوري وزير السياحة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة المستشارون المحترمون

السيد الوزير

أولا اسمحوا لي أن أتدخل مباشرة في موضوع مدينة طنجة المقصودة بالسؤال والجهة بصفة عامة فمدينة طنجة تدخل ضمن البرنامج الثاني للمنتج السياحي في بلادنا وهو البرنامج الذي يهدف إلى إعادة تموقع وتوسيع الطاقة الإيوائية للمدن والوجهات التقليدية السياحية ببلادنا.

إنطلقت الخطة أولا لتأسيس المخاطب للوزارة وهو المجلس الجهوي للسياحة الذي يمكننا من تنسيق مستمر ما بين المنتخبين على الصعيد المحلي أولا وكذلك المهنيين المحليين وكذلك السلطات المحلية.

المنهجية الجديدة المعتمدة في هذه البرامج هي أولا توضيح الرؤية للمدينة وتحديث بدقة الفئات المستهدفة من الزبناء قصد بناء منتج ملائم لتلك الفئات المستهدفة من الزبناء وكانت طنجة تعاني من عدم توضيح الرؤية بكل صراحة وكالات طنجة تعاني من ذلك من عدم توفرها على طاقة إيوائية من الجيل الجديد. طاقة إيوائية على المستوى الدولي وبصفة استعجالية ركزنا الخطة على وضع وبناء عرض جديد أي بنيات تحثية جديدة، عرض تنافسي جديد والذي يشكل فرصة جد مهمة لجميع المستثمرين وفرصة كذلك لخلق مناصب شغل إضافية في المنطقة فاقترحنا رصيد عقاري مهيا على المستثمرين أقصد أولا محطة الغندوري والذي تمت تفويته لشركة لصندوق الإيداع والتدبير لسنة 2003 وانتهت أشغال تهيئتها وانطلق تسويقها للمنعشين السياحيين

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

المستشار السيد الغازي الغرابية:

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء المحترمون

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

إن ازدهار الصناعة السياحية تتطلب تضافر جهود قطاعات متعددة لضمان مردوديات مستمرة ومتنامية وإن تضافر هذه الجهود لا يمكن أن يأتي أكله إلا بإحكام عملية التنسيق من طرف أجهزة وزارتك باعتبارها الوصية عن هذا القطاع وتعتبر نظافة المدن بصفة عامة وسياحية منها بصفة خاصة وجمالية رونقها وصيانتها من المظاهر التي تشجع السائح على تكوين انطباع جيد داخل دأكرته مع اعتباره عنصرا أساسيا بالنسبة لعملية الدعاية عند عودته إلى أرض وطنه خاصة ونحن نهدف إلى تحقيق 10 ملايين سائح في أفق 2010 لذا نسألكم السيد الوزير ما هي الإجراءات المتخذة من طرف وزارتك للقيام بهذا الدور؟

السيد وزير السياحة:

عملية الصيانة وتنظيف المدن الساحلية طبعاً تهم جميع المتدخلين في تحسين المحيط البيئي والسهر على النظافة ونظافة المواقع ذات الطابع السياحي بما في ذلك المنتخبون المحليون أساساً والفاعلون في القطاع. أما فيما يخص تدخل وزارة السياحة في هذا الميدان هو يتم عبر الطرق التالية:

أولاً: لوزارة السياحة شراكة ومساهمة في برامج مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة وخاصة في برنامج العالم الأزرق للشواطئ المغربية. يهدف هذا البرنامج إلى الرقي بشواطئنا إلى مستوى بيئي يستجيب إلى المعايير الدولية المحددة وسيمكننا إن شاء الله للحصول على الشارة الدولية للعالم الأزرق للشواطئ.

بهذه المناسبة أقدم شكري وتهاني إلى هذه المؤسسة وعلى رأسها صاحبة السمو الملكي للأحسناء على الجهود الفعالة والجادة التي تقوم بها في هذا المجال.

ثانياً: تقترح وزارة السياحة بتنسيق ودعم مع القطاعات الحكومية الأخرى برنامج تعاقدي على بعض الجهات الساحلية الكبرى من المملكة ويسمى هذا البرنامج برنامج التنمية الجهوية السياحية كما نصت عليه اتفاقية رؤية 2010 والاتفاق الإطار ما بين الحكومة وممثلي المهنيين التي تم التوقيع عليه في أكتوبر 2001 وتحت هذه البرامج الفاعلين على تأسيس المجالس الجهوية للسياحة مما يمكننا من تأسيس مخاطب للوزارة ومن قناة لتنسيق بين الأطراف التالية: المنتخبين المحليين سلطات محلية وكذلك التأكد من إدراج التزامات الجماعات المحلية المعنية في ميدان النظافة والبيئة. إن هذا البرنامج المتفق عليه مقابل تمويل البرنامج كمن طرف الحكومة أغتنم الفرصة لأقدم شكري لجميع رؤساء وجميع أعضاء المجالس على الجهود التي يبذلونها وأشكر السادة المستشارين كذلك على السؤال الذي يمكنني من تحسين هذه

وتجتمع حالياً اللجنة المختصة لتدارس عروض الفندقين تتكون المحطة من سبع مؤسسات فندقية وتناهر طاقتها الإيوائية 3000 سرير بالإضافة إلى الإقامات العقارية ومركب لتسويق المنتجات الصناعية وكذلك العديد من المرافق الترفيهية الأخرى. المنطقة التالية كذلك هي منطقة ستي سانتر أي مركز مدينة طنجة وانطلقنا في طلب عروض لهذا المركز الضخم ما بين محطة القطار وشاطئ طنجة وهذا المركز تبلغ مساحته المغطاة 180 ألف متر مربع ويضم وحدات فندقية بالإضافة إلى إقامات عقارية وتجارية عديدة، في المرحلة المقبلة إن شاء الله وفي أقرب الأجل سيتم إختبار المستثمر الرئيس لهذا المشروع في الأيام القليلة المقبلة المرحلة المقبلة هي لتسويق محطتين إضافيتين محطة رأس بغداد ثم محطة البحيرة بكل صراحة نقول ليكم بأنني جد متفائل فيما يخص مستقبل طنجة السياحي بحيث أن هذه الطاقات الإيوائية العصرية ستمكنا من الانطلاق فقط في تسويق منتج طنجة ووضع الربط الجوي المباشر. استغل المناسبة لدعوة أصحاب الفنادق القديمة كي ينطلقوا في برامج الترميم وتجديد الطاقات الإيوائية وأختم وأقول أننا ندرج تلقائياً في كل مشروع من مشاريع وزارة السياحة بنيات تحثية لتسويق منتجات الصناعة التقليدية وهذا هو ما يتم في مدينة طنجة وشكراً.

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد المستشار

المستشار السيد نجيد الأمل:

شكرا للسيد الوزير على اهتمامه بهذين القطاعين وخاصة بمدينة طنجة وعلى فتح الورشات الكبرى في الموقع اللي حقيقة هو موقع استراتيجي ومتميز إلا أن سؤالي السيد الوزير كان يتمحور على ثلاثة نقط ويجب العمل عليهم وهذا من ضرورة ديال الحكومة باش تعمل عليهم باش يمكن لينا نوصلوا للهدف ديالنا اللي هو فتوحاه. أولاً ثلاثة وزارات المعنية بالأمر على رأسهم وزارة الداخلية من أجل الحفاظ على أمن السياح وكذلك التنسيق بين الجماعات على النظافة وخلق أماكن ترفيهية اللي غادي يساعد هذا القطاع.

ثانياً الوزارة ديال الثقافة اللي الدور ديالها فعال ولهذا كمنطلوبوا من الوزارة ديال الثقافة باش الحفاظ على المآثر التاريخية التي توجد في المنطقة الجهوية ديال الشمال وأخيراً وهي الوزارة ديال التجهيز ووزارة النقل والتجهيز من أجل تحسين مردودية النقل وضبط المواقيت والحفاظ على هذا باش نوصلوا إلى هذا الهدف التي كتعانيه الوزارة في هذا القطاع ما يخافش على الجميع أن الحالة الاقتصادية أو الاقتصاد الاجتماعي والنسجي في المغرب متدهور وبإمكان هذا القطاع الذي غادي يغطي هذا الفراغ ولهذا كمنطلوبوا مرة أخرى الوزارة باش تعبا مع هذه الوزارة اللي كتسعى لتحقيق هذا الهدف وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم، السؤال الموالي حول صيانة وتنظيف المدن السياحية للمستشارين المحترمين السادة إدريس العلوي، الغازي اغرابية، شعيد كمال، محمد أوخيار، محمد البرطني.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السادة الوزراء

السيدتان المستشارتان، إخواني المستشارين المحترمين

لا يخفى عليكم أن نهاية العمل باتفاقية المتعددة الأطراف قد أفقدت الصناعة التقليدية الوطنية نسبة كبيرة من حصص السوق والتي كانت بحوزتها أمام سطو المنتجات الإيوائية التي تتوفر على تنافسية قوية بالمقارنة مع المنتجات المغربية وهو ما يستدعي التدخل الحكومي وفق استراتيجية محكمة كتلك المعمول بها في قطاع السياحة، فالقدرة التنافسية للقطاع يشكل حوالي 6 ملايين مغربي ويعتبر مصدر لجلب العملة الصعبة فما هي رؤية الحكومة في هذا المجال؟ وهل تتوفر مصالح الوزارة على معطيات ودراسات دقيقة تمكنها من الاعتماد على إستراتيجيات مدروسة لإعادة تأهيل قطاع الصناعة التقليدية بالتشارك مع الفاعلين المهنيين والسلطات والجماعات المحلية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير

السيد وزير السياحة

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

السادة المستشارون

بعد تكليفي بقطاع الصناعة التقليدية حرصت على القيام بدراسة أولا لتحليل وضعية القطاع واسمحوا لي أن أسجل الملاحظات التالية:
أولا: افتقار القطاع إلى معطيات دقيقة حول المؤشرات الاقتصادية للقطاع.

ثانيا: عدم تصنيف الفروع حسب المؤهلات الإنتاجية وحسب المؤهلات التسويقية وعدم توضيح الأولويات في القطاع.

ثالثا: عدم الاهتمام بقنوات التسويق وبناء قنوات التسويق إذ اكتفى القطاع بشبكة وحيدة هي الشبكة الموجهة للسياح وهذا طبعا غير كاف خاصة وأننا نلاحظ هناك طلب منهم من طرف المستهلك كان المستهلك وطني في المدن الكبرى أو مستهلك أجنبي في البلدان المجاورة وبلادنا لا تستغل هذا الطلب لتنظيم الإنتاج والرفع من حجم الإنتاج ولخلق مناصب شغل إضافية في الفروع ذات المؤهلات التنافسية ولتجاوز الوضعية الحالية وبعد إتمام الدراسة الأولية السالفة الذكر قررنا تطوير المقاربة التاريخية باعتماد استراتيجية شمولية تركز على أربعة محاور:

أولا: بناء عبر شراكة بين الدولة والفاعلين الخواص نسيج من المقاولات القوية في الفروع ذات المؤهلات التنافسية ستمكن إن شاء الله من خلق العديد من فرص الشغل وهي أولوية الأولويات للحكومة.

ثانيا: تطبيق سياسة ثانية تركز على الصانع الصغير تهدف بالأساس إلى دعمه وتسويق منتجاته وتحسين ظروف الإنتاج والتقنيات المستعملة.

المجالس على ضرورة الحرص اليومي على تحسين المحيط السياحي بما في ذلك نظافة المناطق السياحية التي تمثل إحدى إهمامات السياح.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السي الفرارية

المستشار السيد الفازي الفرارية:

شكرا السيد الرئيس ،

السيد الوزير من أجل التذكير هناك عدة أماكن يمكن توظيفها للسياحة ببلادنا مثلا: كالشريط الساحلي الممتد ما بين شاطئ الأمم إقليم سلا إلى مولاي بوسلهام والذي يبلغ طوله 145 كلم اللي كلها الآن فارغة.

فيا الله كتوجد فيها جوج شواطئ، شاطئ مهدية وشاطئ مولاي بوسلهام وقد قامت واحد اللجنة من وزارتك لعين المكان لكن مع الأسف أننا متوصلناش بواحد الاقتراحات منهم باش يتمكنوا هذه الجماعات اللي هم تقريبا كينتمي إليهم هذا الشريط من أجل الاقتراحات ديالهم ومن أجل تهين مناطق سياحية بالإقليم وخصوصا بالشريط الساحلي. وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير،

السيد وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس، نقلكم فيما يخص شواطئ المهديّة هناك دراسة لهيئة المنطقة انطلقت بتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة السياحة وهداك الشاطئ إن شاء الله سيبرمج في مشاريع السياحة الكبرى.

فيما يخص الشاطئ مولاي بوسلهام أعلنت وزارة السياحة يوم 18 من شهر أبريل عن السنة الجارية أننا سنطلق في تحضير 8 مناطق للسياحة الداخلية في بلادنا ومنها اخترنا شواطئ مولاي بوسلهام من المناطق الثمانية، مخطط أزرق من نوع جديد يهدف أساسا السياحة الداخلية والمواطن والمنتجات للعائلات المغربية فإن شاء الله سننطلق في برنامج شاطئ مولاي بوسلهام في 2006 وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي يدور موضوعه حول وضعية قطاع الصناعة التقليدية للمستشارين المحترمين عمر أودخيل، عمر المكر، حسن أوتعاليست، بوسلهام بيثة، عبد الرحيم الشرقاوي، بلحاج الدرهمومي، المستشار المحترم السي عمر أودخيل.

المستشار السي عمر أنخيل.

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الرئيس

مداوولات مجلس المستشارين أبريل 2005

أخرى وإعطاء فرص أخرى لهذا القطاع وللرفع من المستوى وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير

السيد وزير السياحة

شكرا للسيد المستشار على تشجيعاتكم، كان من الضروري توضيح الرؤية وكان من الضروري توضيح البرامج وتحديد الأولويات نحن حاليا في مرحلة إقناع الشركاء والتشاور والمناقشة مع الشركاء ثم ستدخل في اتفاقية على غرار قطاع السياحة رؤية 2010 لوضع رؤية واضحة واتفاق مابين المهنيين والشركاء والوزارة كذلك لتنفيذها انطلاقا من هذه السنة سنة 2005 والتنفيذ راه انطلق فعلا ولكن ضروري أننا نوضحوا الرؤية ونوضحوا البرامج وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، حضرات السادة والسيدات المستشارتين سؤالين الموالين يتميزان بوحدة الموضوع بعد إنكم سنستمع إلى العرضين المتعلقين بهما ثم نعطي الكلمة للسيد الوزير للإجابة عنهما دفعة واحدة. إذن السؤال الأول حول تشجيع السياحة الداخلية للمستشارين المحترمين السادة سعيد الندلاوي، محمد طريش، محمد الكور، محمد هلال، محمد العقاوي، أحمد الديبوني، الميلودي عفوت، محمد السلامي، المستشار المحترم السي طريش.

المستشار المحترم السيد محمد طريش:

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

أخواتي المستشارات

إخواني المستشارين:

سؤالنا يتعلق حول السياحة الداخلية، مما لا شك فيه، أن السياحة تعتبر من التيارات الاستراتيجية التي راھنت عليها الحكومة باعتبارها موردا هاما في الميزان التجاري المغربي وباعتبارها مروجاً للاقتصاد الاجتماعي المحلي وكما هو معلوم فإن القطاع السياحي يخضع للتقلبات التي يعرفها الاقتصاد العالمي والأزمات التي تواجهه لذا فإن تنمية هذا القطاع لن تكتمل فقط بـسياحة النخبة والزائرين الأجانب بل يجب الاعتماد على السياحة الداخلية التي تساهم وبلا شك في إعطاء المزيد من الإشعاع لبعض المدن التي تعرف إقصاء وتهميشا ومن هذا المنطلق ما هي الخطة التي كتعتزم الوزارة تطبيقها لتشجيع السياحة الداخلية؟ وشكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للمستشار المحترم. السؤال الموالي حول إستراتيجية الوزارة بخصوص السياحة الداخلية للمستشارين المحترمين السادة لحبيب لعلج، خيري بلخير، محمد طالحا، المستشار المحترم السي لعلج لكم الكلمة.

ثالثا: اتخاذ عددا من الإجراءات العرضية كتغيير النصوص المنظمة للقطاع والحرف وكذلك اقتراح حلول للتغطية الاجتماعية الملانمة والتأكد من وجود السبل المناسبة للتمويل

رابعا وأخيرا تحديد دور واضح وأولويات مركزة للغرف يكمل دور ومهام الإدارة ويكمل دور ومهام دار الصانع وسأعطي كل التفاصيل المتعلقة بهذه البرامج لشركائي رؤساء الغرف ولنا لقاءات مبرمجة في الأيام المقبلة من الشهر الجاري وطبعاً سيمكننا هذا الحوار والتشاور من إغناء هذه البرامج بملاحظاتهم بموازاة مع هذا وأكد على التزامي باستغلال البرامج و الرئيسة لوزارة السياحة المبرمجة في إطار رؤية 2010 سواء تعلق الأمر بمخطط الأزرق أو برامج توسيع الطاقة الايوائية في الوجهات التقليدية أو برامج السياحة القروية والجبلية كي ندرج تلقائيا بنيات تحثية إضافية وفرص للتسويق للصناعة التقليدية وكذلك إدخال الصناع القرويين في المدارات للسياحة القروية والجبلية وشكرا على اهتمامكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، السيد المستشار المحترم للتعقيب.

المستشار السيد عمر أنجيل:

السيد الرئيس

السيد الوزير

بالفعل ففي علمكم السيد الوزير وبالنسبة لهذا العلم بصفة خاصة بأن الفلاحة في ضعف تام لقلّة التساقطات المطرية بالنسبة لهذه السنة وكذلك للصيد البحري حاليا توقف بالنسبة للشواطئ المغربية ككل ونشكركم السيد الوزير على الأعمال اللّي قايمن بها ونتمنى لكم التوفيق ولكن كذلك كتطلبوا من السيد الوزير على أساس متنسأوش الصناعة التقليدية ودخلوها في الأوراش والأعمال اللّي قايمن بها ونتمنى لكم التوفيق ولكن كذلك كتطلبوا من السيد الوزير على أساس متنسأوش الصناعة التقليدية ودخلوها في الأوراش والأعمال اللّي قايمن بها لإشراك السياحة والصناعة التقليدية مادامت الوزارات متشاركين في قطاع واحد للرفع من مستوى هذا القطاع وللرفع كذلك من مستوى المواطن اللّي كيعيشوا في هذا القطاع بصفة خاصة بالنسبة لقطاع الصناعة التقليدية ونعطيكُم مثال بسيط للسياحة كانت تصير بالنسبة للمغرب بدرهم وأربعين واللّي كيشريها المواطن المغربي بطريقة قانونية بجوج دراهم هذا مثال بسيط.

السيد الوزير نشكركم مرة أخرى على ماتقومون به داخل هذه الوزارة وما تقومون به كذلك بالنسبة لأوراش الشغل وبالنسبة لبناء شراكة بالنسبة للفاعلين وتقرير نصوص لأننا أصبحنا حاليا في الوقت اللّي أصبح من الواجب تقرير بعض النصوص بالنسبة لنصوص الصناعة التقليدية وي بالنسبة للجامعة وكذلك بالنسبة لجميع القوانين اللّي متواجدة في هذا الميدان أو في هذا القطاع لإعطاء وجهة نظر

مداوالات مجلس المستشارين أبريل 2005

بعض الأرقام وبعض النتائج بعد عملية كنوز بلادي لربيع 2005 وهذه العملية كانت عملية مميزة إذ تميزت لأول مرة بتزامن مع العطلة المدرسية لكل المؤسسات التعليمية سواء كانت مؤسسات وطنية أو مؤسسات أجنبية كما أنها ركزت العرض على مجانية الطفل الأول وتخفيض إضافي بالنسبة للأطفال الآخرين إنز التخفيض على التخفيض بالنسبة للأطفال المرافقين الشيء الذي مكننا من تحقيق ارتفاع بنسبة 30٪ من عدد المديونات المسجلة من طرف عملية كنوز بلادي لربيع 2004 حيث أننا حققنا 22 ألف مبيطة فندقية في كنوز بلادي لربيع 2005 مقارنة مع 15 ألف مبيطة فندقية لسنة 2004 .

فبالنسبة لعملية كنوز بلادي بصفة عامة فهي أثرت إيجابيا على حجم نشاط السياحة للسياحة الداخلية بحيث أن وثيرة نمو عدد المبيطات المسجلة من طرف السياحة الداخلية ارتفعت بنسبة 2٪ في الفترة ما بين 2002 و2004 عدد المبيطات السنوية المسجلة من طرف السياحة الداخلية. نحن على أبواب صيف 2005 والوزارة والشركاء يعملون حاليا على تحضير عملية إضافية لكنوز بلادي لصيف 2005 ستهم المواطنين وستهم الجالية المغربية بالخارج.

المرحلة الثانية: التي انطلقت هذه السنة يتعلق الأمر هنا بالعمل على خلق لأول مرة في بلادنا، خلق منظمي أسفار مغاربة يقومون بتقديم عروض متكاملة بأسعار مخفضة طول السنة وذلك على طريقة الشراء بالجملة والبيع بالتقسيط. في هذا الصدد تم خلال الأسابيع القليلة الماضية الإعلان عن طلب عروض، طلب إبداء الاهتمام لتمكين وكالات السفر المغربية المهتمة بالأمر بتقديم الملفات للوزارة وهذه المنافسة بين الوكالات من اختيار عدد محدود من الفاعلين قصد إبرام اتفاقيات بين المكتب الوطني وهذه الوكالات لتشجيعها على الشراء بالجملة والبيع بالتقسيط وتخفيض الأسعار بصفة مستمرة وكذلك مشاركة المكتب في الحملات الإشهارية التي تقوم بها هذه الوكالات أما.

المرحلة الثالثة: للاستراتيجية الوطنية للسياحة الداخلية عي مرحلة البنيات التحتية المناسبة لمتطلبات العائلات المغربية وكذلك يوم 18 أبريل أعلننا عن الانطلاقة في مخطط جديد في بلادنا على غرار المخطط الأزرق ولكن المخطط سيهتم بثمان شواطئ في بلادنا وسيخصص المنتجوع للعائلات المغربية على شكل نوادي وعلى شكل قرى سياحية عائلية، أشكركم على الاهتمام والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، السيد المستشار، تعقيب.

المستشار السيد محمد طريش:

أولا أشكر السيد الوزير على هذه الاستراتيجية التي اتخذتها الحكومة كخطة جديدة لتشجيع وترويج السياحة الداخلية إلا أن السيد الوزير ربط يعني الاستفادة من السياحة الداخلية بالدخل الفردي وهذا ليس بمقياس، باش نشجعوا المواطنين على الاستفادة ومن التنقل داخل

المستشار السيد الحبيب لطح:

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني المستشارين:

أخواتي المستشارات

فعلا سؤالنا وضع في خضم الجهود التي تقوم بها الوزارة بوزارتكم الموقرة ومن خلال هذا المنبر نريد أن تعطي تفاصيل حولها للمواطن المغربي من خلال قبة البرلمان وأحتفظ بالوقت للتعقيب.

السيد رئيس الجلسة:

السيد وزير السياحة:

شكرا، السيد المستشار المحترم، أعطي الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤالين معا

السيد الرئيس:

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

أولا أذكر السادة المستشارين المحترمين أنه تم الإعلان رسميا عن استراتيجية الوزارة بخصوص السياحة الداخلية، خلال ندوة صحفية يوم 18 أبريل من السنة الجارية من سنة 2005 لكن في البداية اسمحوا لي أن أذكركم ببعض الإشكاليات المطروحة في ميدان السياحة الداخلية. أولا: حجم السياحة الداخلية يرتبط أساسا بمستوى دخل المواطنين.

ثانيا: يرتبط كذلك حجم النشاط للسياحة الداخلية بتركيز أغلبية المغاربة على شهر واحد للسفر في السنة مما ينعكس سلبا على مردودية مشاريع المستثمرين في ميدان السياحة الداخلية بسبب التركيز على شهر واحد في السنة.

ثالثا: يرتبط كذلك نجاح هذه الخطة وحجم النشاط في السياحة الداخلية بمتطلبات المواطنين وحاجيات المواطنين وحاجيات المواطنين فيفضل الدراسات الميدانية والدراسات المرقمة التي قمنا بها في هذا الميدان تبين لنا وجود فئتين من المواطنين.

الفئة الأولى تطالب بتخفيض الأسعار في الفنادق الموجودة والفئة الثانية تطالب بنوع آخر من الإيواء والفئة الثالثة تطالب بإيواء عائلي على شكل النوادي أو على شكل القرى السياحية وانطلاقا من هذه الدراسات المرقمة الميدانية انطلقت وقررت الحكومة وضع وتنفيذ خطة واضحة في هذا المجال عبر ثلاث مراحل: نذكركم بأن المرحلة الأولى هي مرحلة الاجراءات الفورية والهدف منها هو تنشيط مستمر للسياحة الداخلية عبر عمليات تحفيزية محدودة زمنيا وهي عملية كنوز بلادي المختلفة التي تم تنظيمها انطلاقا من شهر أبريل 2003 والتي استهدفت السياح المغاربة وقدمت لهم عروض مهمة بأسعار منخفضة.

أستغل المناسبة، السيدات والسادة المستشارون المحترمون لأعطيكم

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

أغلبها في العطل مملوءة المشكل اللي كاين هو أنه ما كاينش فنادق اللي تستجيب مع أننا كنطلبوا منكم يكون قانون لتشجيع الفنادق التي تستجيب للسياحة الداخلية.

نمشيوا إلى الموضوع الثالث فيما يخص كنوز بلادي اللي تحول إلى منظمي الأسفار، السيد الوزير وأنتم وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي فكروا في مصير وكالة الأسفار لأنه هذه العملية ديال السياحة الداخلية تباوها 3 أو 4 منظمي الأسفار سيقع الاحتكار وأنه الطلب ديالكم اللي تطلبوا أنكم كتشجعوا السياحة الداخلية باش تقلصوا من الأثمان في حالة الاحتكار سنجد العكس وهذا ما نتخوف منه حنا كنمشيوا إلى واحد المسألة أنه كانت كنوز بلادي تستفيد منها جميع وكالات الأسفار وهذه الوكالات تعتبر من الاقتصاد الاجتماعي شركات جد متوسطة وجد صغيرة تساهم نسيبا في إنعاش بعض العائلات وتساهم بقسط كبير لتحسين جميع المغاربة باش يسافروا وباش ياخذوا عطل. اليوم إلى قبطنا هذا المجال التخوف ديالنا أنه إلى ما كانش تأطير في هذه العملية حنا عارفين أنه العولة تزاخنا وتقرض علينا بعض القرارات التي تكلفنا الكثير لكن تأطير هذه العملية وكذلك حماية هذه الوكالات شيء مهم سيما وأن هذه الوكالات اليوم مهددة بانقراض العمولة ديال الناقلات راكم سمعتوها أنه الناقلات الجوية ونزلوا ليها السياحة الداخلية بمعنى إغلاق هذه الوكالات فمصير على كل حال أنكم السيد الوزير فهمتوا المضمون ديالي والتخوف ديالي وكنعرفوكم أنكم وزير الاقتصاد الاجتماعي فلهذا هذه الشركات الله يخليكم حميوها وراها تناشدكم وتطلب منكم الإغاثة والإعانة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس

السيد الرئيس المحترم

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

السادة الوزراء

أولا أريد أن أطمئن جميع وكالات السفر ونقول ليهم أولا أنه طبعاً طلب عروض لبناء منظمي أسفار طلب عروض لبناء منظمي أسفار طلب عروض مفتوح لمجموعات وكالات السفر اللي يمكن ليهم يقدموا عروض كمجموعة لوكالات السفر

ثانياً: أؤكد عليهم على ضرورة خلق منظمي أسفار، هذه مرحلة ضرورية في التنمية منظمي الأسفار هي وكالة السفر اللي كتشترى بالجملة وتبيع بالتفصيل، وكالة السفر هي الوكالة هي اللي كتوزع المنتج دون أن تشتريه بالجملة بصفة مسبقة إذن هذه المرحلة هي

الملكة المغربية يجب تشجيع القطاع السياحي وذلك بتخفيض الضرائب السنوية والإعفاء من بعض الرسوم وتشجيع المستثمرين الفندقيين السياحيين المغاربة والأجانب ثم كذلك أيضا التخفيض من مبالغ السفر بالطائرة على المستوى الداخلي وكذلك القطارات وكذلك باقي الوسائل الأخرى وذلك ليتسنى للمواطن المغربي من الاستفادة من السياحة بدخل البلاد ولن تقتصر فقط على سياحة النخبة ثم أيضا هناك يجب أيضا إحداث مناطق ومراكز قروية لتكون إشعاعا حضاريا وثقافيا والاهتمام أيضا بالواجهات الثقافية في بعض المدن العتيقة كمدينة شفشاون ومدينة ورزازات وفاس ومكناس وصغيرها من المدن ثم بالتالي السيد الوزير لم يتحدث عن الخط الرابط بين طنجة والبوغاز ومدينة وجدة علما بان المغرب الحمد لله يتوفر على واجهة البحر الأبيض المتوسط وكذلك سلسلة المناطق الشمالية تزخر بالغابات وبثروة غابوية مهمة وهي سهلة للاستثمار السياحي في المناطق يشجع على ترويج المنتج المحلي الاقتصادي الاجتماعي المحلي بما سبب أيضا فرص شديدة للشغل فمثلا كنوجدوا عندنا في إقليم شفشاون، مدينة شفشاون تزخر بمناطق مهمة جبلية ووزارتكم الموقرة لم تعمل أي برنامج مهم في هذه المنطقة إضافة أيضا إلى المناطق الأخرى في جبال الأطلس وغيرها ثم أيضا يعني أن السياحة الداخلية يجب أيضا أن تشجع من طرف الحكومة وكذلك بإحداث وتكوين الشرطة السياحية بالحفاظ على أمن المواطنين ثم أيضا المطالبة بوضع خطة مندمجة في هذا المجال وبلورة المشروع إلى تسويته وانعكاساته كاستراتيجية للحكومة التي تحدثت عنها السيد الوزير وشكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

السيد لعلي

السيد المستشار السيد الحبيب لعلي:

السيد الرئيس

السيد الوزير، لقد وضعتم أصبعكم على مواقع الخلل فيما يخص السياحة الداخلية؟ فعلا ضعف القوة الشرائية للمواطن المغربي وهناك عدم استجابة الفنادق أو نوعية الفنادق للإقامة بالنسبة للمغاربة في هذا المجال وكذلك وضعتم الأصبع فيما يخص عملية كنوز بلادي هذه العملية التي فعلا قامت بتحسيس وتشجيع السياحة الداخلية ونتائجها بدأت تعطي الثمار بأنها تتحول إلى مشجعي منظمي الأسفار هنا التخوف، ديالنا السيد الوزير.

أولا فيما يخص القوة الشرائية نتمناوا أن الوزارة ديالكم تدخل لذي وزارة المالية لذي ممولي الشركات، شركات تمويل الشركات الصغرى لتشجيع المواطن المغربي باش يقوم برحلة في عطلة على الأقل مرة في السنة ولكن بأثمان جد متنافسة وترجحه ولا تنعكس عليه سلبا في القوة الشرائية ديالو داخل السنة اللي كنطلبوا منكم أنكم تدخلوا لدى وزارة المالية ويكون عندكم برنامج أنه المواطن المغربي يستفيد من العطلة ديالو حتى هو كباقي المواطنين كنمشيوا إلى المسألة الثانية وهو أنه الفنادق

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

خاف عليكم السيد الوزير مدى الارتباط الوثيق بين الصناعة التقليدية والنشاط السياحي فلإشارة فإن الصناع التقليديين بهذا الإقليم تابعون لغرفة الصناعة التقليدية بمكناس.

السيد الوزير دشنتم في غضون الأسبوع الماضي للصناعة التقليدية بالريصاني وندكركم السيد الوزير أن هذا المركب على سبيل المثال تفصله أكثر من 450 كلم عن الغرفة التابع لها ناهيك عن مرزوكة حيث تصبح هذه المسافة أكثر من 500 أو 600 كلم أي أكثر من مسافة الدار البيضاء أكادير، من هذا المنطلق نود أن نسأل سيادتكم عن أسباب عدم إحداث غرفة للصناعة التقليدية بهذا الإقليم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار. السيد الوزير

السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي :

شكرا السيد الرئيس

السادة المستشارون

السادة الوزراء

في البداية بغيت نذكر السادة المستشارين بأن المصدر الوحيد ومع الأسف لتمويل غرف الصناعة التقليدية هو نسبة 31٪ من العشر الإضافي لضريبة الباتانتا وهذا المبلغ الإجمالي على الصعيد الوطني حاليا تيبليغ 42 مليون ديار الدرهم 24 غرفة زائدة تمويل الجامعة للغرف كما أن غرف الصناعة التقليدية تعرف ظاهرة خطيرة بحيث أن الموارد السنوية 42 مليون درهم أصبحت غير كافية لتغطية ميزانية التسيير التي تتفوق 51 مليون درهم فلتغطية العجز ولتمويل الاستثمارات للغرف والاستثمارات الحالية والمستقبلية تقوم الغرف حاليا باستغلال متاجرات ميدانية في الاستثمار السنوات الماضية فهذه الوضعية تترزنا بإعادة النظر في التنظيم المؤسسي لقطاع الصناعة التقليدية والتركيز في نظري على المحاور الثلاث التالية. أولا إعادة النظر في أداة تمويل الغرف بصفة واضحة. ثانيا إعادة النظر في هيكلية كل غرفة لكي نتأكد من ملائمة ميزانية التسيير لمهام وللأولويات الغرفة.

ثالثا وأخيرا إعادة النظر بالذات في المهام والأولويات التي يجب أن تركز هذه الغرفة عليها إمكانياتها المحدودة في نفس الوقت دور ومهام الإدارة الوصية ودور الصانع لكي يتكامل مع دور الغرف.

سأدعو قريبا إن شاء الله السادة رؤساء الغرف لاقتراح عليهم تنظيم مؤسساتي جديد قصد المناقشة ولن يتخذ أي قرار إلا بعد اتفاق جميع الأطراف مما سيمكننا من تقديم نص قانوني جديد يحدد المهام الأولية لغرف الصناعة التقليدية ويمكننا إن شاء الله من تمويلها نظرا لما سبق لا يمكن قطعاً خلق غرفة جديدة قبل تسوية الأزمة المالية الحالية 42 مليون درهم فقط لتمويل 31 مليون كميزانية تسيير جميع الغرف في المرحلة الحالية إلا أنني أتفهم الاشكالية المطروحة والبعد الجغرافي ما بين أرفود والريصاني ومرزوكة ومدينة مكناس، فبعد زيارتي الأسبوع

ضرورية لهيكلية قطاع السياحة وللرفع من حجم نشاط السياحة الداخلية وللتقليص من الأسعار المقدمة للمواطنين مما سينعكس تلقائيا على حجم النشاط للسياحة الداخلية وأنا أقول لجميع وكالات السفر أنها غادي تستفد من هذا التنظيم الجديد لتوزيع المنتج السياحي في بلادنا لأن الهدف هو الانتقال من مليون سفر في الإيواء التجاري المنظم إلى مليونين في الإيواء التجاري المنظم كتعرفوا السيد المستشار المحترم أن الأغلبية الساحقة 6 ملايين ديار الاسفار لا تلجأ إلى الإيواء التجاري المنظم يعني كتمشي إما إلى الإيواء التجاري المنظم من طرف السياحة الداخلية جميع الوكالات غادي تستافد منها، منظمي الأسفار كيشربوا بالجملة وكيبيعوا المنتج بالتقسيط وشبكات الوكالات كتوزع المنتج عبر جميع أقاليم المملكة لأن منظمي الأسفار ماتيتكونش عندهم الفروع في جميع الأقاليم. عندهم بعض الفروع 5,6 أو 7 الفروع في المغرب والتوزيع غادي يتم عبر شبكات التوزيع أنا مستعد وملترزم شخصيا أنني أساعد جميع وكالات الأسفار لإبرام اتفاقيات مع منظم الأسفار كتوزيع المنتوجات اللي غادي يخلقها هاذ منظمي الأسفار فأنا مقتنع أن سلسلة وشبكة التوزيع في المغرب غادي تستفاد من ارتفاع حجم نشاط السياحة الداخلية في الإطار الغير المنظم والغير التجاري هذا هو الأساس وإن شاء الله جميعا غادي نتوقعوا في هذه المرحلة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، آخر سؤال لهذا القطاع يدور موضوعه حول إحداث غرفة للصناعة التقليدية بإقليم الرشيدية للمستشارين المحترمين، محمد بلحسن، الخو المربوح، علي سالم السكاف، إبراهيم السالمي، محمد البطاح، يحيى يحيى، المستشار المحترم الحو المربوح

المستشار السيد الحو المربوح

السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

كما تعلمون يحتل قطاع الصناعة التقليدية مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني من خلال مساهمته المهمة في الناتج الداخلي الإجمالي كما يلعب دورا مهما في التشغيل والحد من الهجرة القروية ويساهم في توفير موارد العيش وتحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لعدد كبير من الأسر القروية سواء بشكل رئيسي أو ثانوي وفي هذا الصدد عرف إقليم الرشيدية تنوعا وتزايدا مطردا لمختلف أنواع الصناعة التقليدية نتج عنه تزايد كبير في أعداد الحرفيين العاملين في هذا القطاع وفي ظل المشاكل التي يعرفها هذا القطاع والعاملين فيه بالإقليم برزت ضرورة إحداث غرفة للصناعة التقليدية بإقليم الرشيدية تضمن التأطير عن قرب للصناع التقليديين وتهتم بالنهوض بأوضاعهم وأوضاع الصناعة التقليدية ككل خاصة وأن هذا الإقليم يعتبر أكبر إقليم في الجهة، جهة مكناس، تافيلالت وهذا الإقليم يعرف تواجد عدد مهم من السياح وغير

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

في المنطقة والمستثمرين ما يتحققوش المردودية الكافية بالخصوص مدينة أرفود ومانتكلمش على المستثمرين في مزروكة ولكن المستثمرين في أرفود ولهذا غادي يكون عندنا إن شاء الله برنامج طموح للرفع من نشاط السياحة والتمويل كذلك ودعم التسويق. الأساس هو البرامج الميدانية، الغرفة إن شاء الله من توفر الإمكانيات المادية وإلى أعندا النظر في المنظومة ديال التمويل ديال الغرف وهذا مشكل مطروح كذلك على السيد وزير التجارة والصناعة للغرف الأخرى عندها نفس المشكل على الصعيد الوطني إلى تجاوزنا هاذ الصعوبة نتكلموا على إحداث غرفة للصناعة التقليدية بالإقليم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، باسم المجلس نشكركم على مساهمكم في هذه الجلسة، ننتقل الآن إلى قطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية. السؤال يدور موضوعه حول كهربية المساجد بالعالم القروي للمستشارين المحترمين السادة حميد المؤذن، محمد جوهرى، لحسن عياد، عبد الرحيم ندون، خالد برقية، علي ساكتي، حميد كوسكوس، عياد الطيبي، علي أيت المؤذن، محمد المنصوري، الكلمة للمستشار المحترم حميد المؤذن

المستشار السيد حميد المؤذن

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيدتان المستشارتان تعيش معظم المساجد بالعالم القروي إشكالية عدم توفرها على الكهرباء الأمر الذي ينعكس سلبا على دورها الروحي والديني علما أن هذه المساجد تتوفر على مداخيل قارة سنويا من خلال الأملاك المحبسة من طرف المحسنين وكان من الموضوعية أن تتحمل الوزارة الوصية مسئولة إمداد هذه المساجد بالكهرباء بشكل دائم وقار لكل ما سبق أسألكم السيد الوزير المحترم كيف تفسرون هذه الوضعية التي تعاني منها مساجدنا بالعالم القروي؟ ومتى ستتدخل وزارتك الوصية لتمكين هذه المساجد من الكهرباء بشكل قار ودائم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم

السيدتان المستشارتان المحترمتان

السادة المستشارون المحترمون

من الطبيعي أن تكون المساجد في صدارة ما يهتم به سيما فيما يتعلق بإدخال نور الكهرباء إليها والمساجد نطلب فيها نور القلوب والأرواح وقد قامت النظارات في تاريخ هذا البلد على تزويد

الماضي لهذا الإقليم لاحظت ذلك عن قرب وأؤكد لكم أن الوزارة لن تدخر جهدا لدعم هذا الإقليم على الخصوص وإلى سمحتوا لي نلخص في كلمة برامج الوزارة في المنطقة أولا ترميم وإعادة بناء مجمع الصناعة التقليدية لمدينة الراشيدية .

ثانيا: التعريف بمجمع الصناعة التقليدية الذي جاء في سؤالكم مجمع الصناعة التقليدية الذي جاء في سؤالكم مجمع الريصاني وتدرجيا دعم الصناع التقليديين وتسويق المنتوجات في مجمع الريصاني

ثالثا: إنجاز دراسة للبنية التحتية لأرفود والتي ستساهم كذلك بصفة عامة في وضع خطة للإنعاش ودعم التسويق للصناع في المنطقة بتنسيق مع المكتب المغربي الوطني للسياحة. وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد المستشار

المستشار السيد الحو المبروح:

شكرا السيد الرئيس

في الحقيقة الإجابة عن هذا السؤال السيد الوزير واضحة بالنسبة للمشاكل التي كترعرفها غرف الصناعة ولكن ماذهب إقليم الراشيدية في هذه المشاكل كلها، يعني السيد الرئيس إلى مشينا هكذا هذا الإقليم كما انتظرت مشاكل أخرى كمشكل إعادة تشغيل الخط الجوي أو نظرا للاكراهات كنا تفهمناها ولكن تسنينا 15 عام، إلى عاود ثاني بقينا في الاكراهات ديال تسيير الغرف ديال الصناعة التقليدية في الاقاليم الأخرى غادي تسناوا يمكن غادي نتسناوا 15 عام أخرى لهذا إذا كانت هذه الغرف عندها واحد الدور فعال ومهم تحدث في إقليم الراشيدية ويمكن تحدث هاذ الجديدة ومايكونش فيها مشاكل اللي كايينة في بلايص آخرين إلى ما عندها حتى شي دور مهم نقولوا راه إقليم الراشيدية ما خصهاش هذه الغرفة ونوضوا في حالنا ولهذا السيد الوزير أتمنى صادقا ألا ندخل في مشكل بحال ديال المطار لأنه كايينة واحد الإرادة واضحة للتنمية ديال السياحة في الإقليم ولكن أرض الواقع إلى ما فكيناش المشاكل ديال الغرفة، غرفة الصناعة التقليدية كنضن غادي يكونوا مشاكل وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير

السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية:

السيد المستشار المحترم، نقولوا أن الأساس ماشي هو الغرفة بكل صراحة، الأساس هي البرامج الميدانية والعملية وهاذ البرامج إن شاء الله غادي نوضعوها بوضوح وغادي تمولها كذلك وندعمو الصناع ونرفعوا من نشاط السياحة في المنطقة لأن المنطقة في حاجة إلى الرفع من النشاط\ السياحي كذلك نسبة الملا ونسبة تشغيل الفنادق غير كافية

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

أراضي محبسة لصالحهم ومن العام إلى العام كتم سمسرة داخل ذاك المسجد فلا يعقل باش تم كهربية واحد المسجد وفي الآخر نجيبوا ونحيدوا ليه واحد المكانة فهذا شيء اللي كيطلبوا به السكان وحنا كذلك وشكرا على التوضيح السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

السيد الرئيس،

فعلا تحدثتم عن الربط وأنا اقتضت في جوابي على قضية وليست كل المساجد مرتبطة، هناك مساجد كثيرة حولها قرى مضاعة، كتعرفوا الإحصائيات ديال هاذ الشيء لكن في الحقيقة أنا أردت أن أثير قضية أساسية وهي قضية الانفاق مع الفاتورات وهذي لها حساب آخر إذ لا يمكن أن نربط مساجد بمجرد الربط لكي تزال العداد في الغد أو بعد شهر أو شهرين. ولذلك هذه فرصة أغتنمها السيد الرئيس، لقضية مداخيل الاحباس ولو بعناها كاملة لكن تكفي لعشر سنوات أو ثماني سنوات لتمويل الشأن الديني لن نبيع الاحباس لأن الاحباس لا تباع، الاحباس تعوض لشراء مصلحة أكبر منها، ومداخيلها الآن ونحن نشتغل في دراستها تحت إشراف أمير المؤمنين حتى تكون لها حسابات وتقرير تقدم آخر كل سنة وعلى كل حال فإن هذا البلد بكل وسائل تدخله بميزانيته العامة أو بأوقافه سيمول الشأن الديني وسيعتني به راه ماشي الاحباس هي لا نهاية لها مداخيلها محدودة وإذا وقع الإذن عاد كنجيبوها للجنة الميزانية من باب الإعلام بوسائل التعليم لأنها لها شأن خاص وستعرفونها بكل شفافية ولذلك كيفما كانت الوسائل غاذي نديروا عليها لمواجهة متطلبات الشأن الديني وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، ونشكركم باسم المجلس على هذه المساهمة القيمة ننتقل الآن حضرات السادة إلى قطاع الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد السؤال التالي يدور موضوعه حول تأهيل المقاولات المغربية لمواجهة المنافسة للمستشار المحترم السيد أحمد حاجي.

المستشار السيد أحمد حاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة الوزراء

أختي إخواني المستشارين المحترمين

تعتبر هذه السنة التحديات بالنسبة للاقتصاد الوطني وبالنسبة للمقاولات المغربية بدخول جميع الاتفاقيات إلى حيز التطبيق ونسجل أن الحكومة في السنوات الأخيرة بذلت اهتماما بالمقاولات وأدركت خطورة

المساجد بالزيت والقناديل نحن اليوم أحرى بأن نرعى التقاليد، ليس هناك إشكال في أن من واجبنا جميعا ولاسيما الوزارة الوصية أن تدخل الكهرباء إلى مساجد القرى التي وصلت إليها الكهرباء على أن هذه الكهرباء وصلت إلى هذه القرى مؤخرا، هذه المسألة ظاهرة جديدة والإحصائيات فيما يتعلق بالمعطيات حول المساجد هي إحصاءات وقعت مؤخرا. نحن الآن نعرف أن 83٪ من عدد المساجد في المملكة توجد في العالم القروي حوالي 28 ألف أو أزيد بقليل، 28 ألف مسجد ونعرف عدد المساجد المربوطة بالكهرباء والتي تنفق عليها الوزارة هي نسبة قليلة ونعرف أن ما برمج من كهربية القرى في سنة 2004 هو 3500 قرية دفعة واحدة وما برمج سنة 2005 هو 4000 قرية معنى عندنا 7500 في السنتين عندنا فوائد ونعرف أن كلفة الربط بالكهرباء بالمسجد واحد في القرية تبلغ 10 آلاف درهم مابين الربط ومابين التجهيزات البسيطة الضرورية. هذه الأشياء كلها تتوفر عليها ونعرف أن الميزانية الضرورية لهذا هي ميزانية ضخمة وأن الأوقاف لا بد جهات أخرى وتتفاوض معها من أجل تلبية هذه الحاجة المستعجلة لأن أهل القرى لا يتصورون أن يتمتعوا بالكهرباء ويدخلون إلى ضلمة المسجد. فإلى آخر السنة إن شاء الله غادي نقول ليكم البرنامج ووثيرة الإنجاز.

أما فيما يتعلق بالربط مابين وجود أوقاف أو عدم وجودها في القرى نحن نسعى وقد قلنا هذا مرارا وفي مناسبات متعددة ولكن لا بد أن نحافظ على التضامن لأن ليست كل القرى متوفرة على المداخل ولي على الأوقاف ولذلك هذا التضامن ينبغي أن يدخل عليه تعديل تلمزمه حيثيات قانونية وضوابط التسيير، نحن نشغل فيها وهذه من الأمانى التي نريد أن نحققها مع الجماعات وفي اندماج ولكن مع ذلك فالأمر بقطع النظر مع وجود أحباس أو عدم وجودها في القوى قضية الكهرباء إسوة بباقي المؤسسات لابد أن تتوفر المساجد وسنعمل على هذا ونخبركم إن شاء الله ربما بمناقشة الميزانية البرنامج المستعجل لهذه القضية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، السيد المؤذن.

المستشار السيد حميد المونن.

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم، في الحقيقة ككتاشفو من خلال الجواب ديالكم أنه هناك إن شاء الله الرحمان الرحيم وعد لأن المساجد بالعالم القروي سوف يتم تنويرها إسوة بالديار المتواجدة بجانبها، فقط اللي بغيت نبشركم او لربما نخبركم به وهي أن المساجد المغربية المتواجدة في المداشر كلها عندها الربط بالكهرباء القروية. أشنو اللي وقع؟ اللي كيوقع هو الالتزام الشهري يعني أشنو اللي وقع؟ اللي كيوقع هو الالتزام الشهري يعني المواطنين كيف يصعب عليهم الالتزام الشهري، في الحقيقة هما دخلوا الضوء خلصوا ديك القسط اللي كي، الواجب ديال الربط ولكن المسألة كتصعب بعض الاحيان تتكون التزام يعني مستقر ولذلك كيطلبوا بما أن هذه المساجد في نظرم عندها

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

أولا المقاول في حاجة لوضوح استراتيجي لفهم عملية إعادة التأهيل النقطة الثانية: إشكالية التمويل إشكالية جوهرية داخل إعادة التأهيل جل يعني أكثر من 80 من المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاوله عندها مديونية.

النقطة الثالثة: المقاولات الصغرى والمتوسطة غير مؤهلة من الناحية ديال القدرة ديال المسؤولين باش يقوموا بهذه العملية ديال التأهيل.

الوضوح الاستراتيجي، ميكانزمات تتماشى مع حاجيات المقاوله الصغرى والمتوسطة لحل الإشكالية ديال التمويل المرتبطة بالمديونية وكذلك ميكانزمات مرتبطة بقدرة التمويل للرفع من القدرة الاستثمارية ديال المقاوله والمسألة الثالثة هو يجب مواكبة المقاوله وساعدتها في عمليات التشخيص مع تبسيط المساطر وكذلك الرفع من كل القيود اللي كتتمنع المقاوله باش يكون عندها ثقة في الآليات اللي تتوضعها الدولة لساعدتها إذن هناك مفهوم ومنظور يتماشى مع الامكانية ديال المقاوله لأن الهدف اللي كنسعاوا ليه هو أن المقاوله المغربية تدخل للأسواق العالمية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، باسم المجلس نشكركم على مساهمتكم ومنتقل الآن قطاع السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والشؤون العامة والسؤال موجه إليه حول ملف المركز التكنولوجي حديث في مجال الاتصال والإعلام للمستشارين المحترمين السادة محمد كريمين محمد أبدوح، فوزي بنعلال، المستشار المحترم محمد كريمين تفضلوا

المستشار السيد محمد كريمين

شكرا السيد الرئيس

إخواني المستشارين

السيد الوزير

ها حنا كنوضعو نفس السؤال اللي وضعناه في الدورة الخريفية وكنوضعوه اليوم فيما يخص مال مركز التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال.

وكان جوابكم أنذاك السيد الوزير أن المشكل مشكل عقار وكنا كنعملوا باش نوجدوا واحد العقار اللي غادي يحتوي على هذا المشروع بغيت نذكركم السيد الوزير بأنه هذا المشروع كان يعرف دعما من طرف صاحب الجلالة وهذا الدعم يتمثل في رسالة قد وجهها صاحب الجلالة لحضيرة المخصصة في قطاع التكنولوجيا اللي كانت موجودة في مراكش وكذلك جوج تقف في الرسالة السامية لصاحب الجلالة اللي كيقول فيها بالذات أنه " كما هو الشأن بالنسبة للمشروع الذي قررنا إحداثه في بوزنيقة " إذن بالنسبة لينا فهذا مشروع اللي جابوا صاحب الجلالة وحرص على التوازن فيما بين الاستثمار في المغرب.

الأمر في إصدار ميثاق المقاوله الصغرى والمتوسطة ومواكبة برنامج التأهيل تم تفعيل الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاوله الصغرى والمتوسطة لإعداد المقاولات التي استفادت من التأهيل الغير الكافي، نحن غير مرتاحون لمستقبل المقاوله المغربية لأن المنافسة غير متكافئة والمغرب تاخر للاهتمام بالمقاوله الصغرى حتى أننا لا نتوفر على التعريف بقانون المقاوله الصغرى والمتوسطة مما يفسر أن سياسة الحكومة ضلت لا تميز بين الأصناف للمقاوله لتظل المفارقة واضحة بين الدور الاقتصادي، الاجتماعي للمقاوله الصغرى والمتوسطة وفي درجة الدعم المؤسساتي والمالي لها وهنا نتساءل عن توصيات المناظرة الوطنية الأولى والثانية حول إصدار قانون خاص لهذه الفئة من المقاولات وكذلك عن الكتاب الأبيض الذي سطر جل المعوقات كوضع نظام جبائي خاص بها على غرار بعض الدول المنافسة للمغرب ثم أشار إلى ضرورة الإصلاح الضريبي والتوحيد معادلات الضريبي بالسنة للقيمة المضافة وإلغاء النظام الضريبي الجزافي ثم مشكل التمويل أي المعاملة مع الأبنك أو نقل الضمانات الشخصية ثم مدة المصادقة على القروض وهذه هي الخيارات الاستراتيجية المرتبطة بالتسمية وتشجيع المبادرة الحرة وأن تكون فرص المنافسة متوازنة ومتكافئة بعض الشيء، ونعتقد أن شعار التأهيل وحده دون إصدار وتفعيل التدبير الملموس وحقيقي ذات مردودية واقعة ويبقى دون جدوى. لدى السيد الوزير نسألكم ما هي التدابير والإجراءات التي تعتمزم الحكومة اتخاذها في هذه النازلة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضلوا

السيد رشيد الطالبي وزير التجارة والصناعة وتأهيل الاقتصاد

شكرا السيد الرئيس

السيد الرئيس المحترم

السيدات والسادة المستشارون المحترمون

السادة الوزراء المحترمون

شكرا لهذا السؤال حول إشكالية الاقتصاد المغربي وأساسا المقاوله الصغرى والمتوسطة التي هي محط اهتمام الحكومة بحكم أهمية ديالها داخل النسيج وبحكم كذلك الإشكاليات التي تعاني منها وأريد أن أوضح للرأي العام بأن مسؤولية إعادة التأهيل هي مسؤولية المقاوله. الحكومة توفر آليات، إمكانيات لمساعدة المقاولات الصغرى والمتوسطة لضعف إمكانياتها وبحكم كذلك المجالات والفرص التي تتيحها لنا اتفاقيات التبادل الحر للولوج للأسواق للاستفادة من هذه الاتفاقيات لدخول أسواق جديدة وتوسيع إمكانيات تصدير أو الصادرات المغربية بالطبع هذا هو مفهوم أو مضمون إعادة التأهيل، هو مفهوم عام ومرتببط بتطوير قدرات المقاوله على الدخول إلى الأسواق.

وكذلك قمنا بعملية التشخيص لأن بدون تشخيص يصعب وضع ميكانزمات تتماشى مع متطلبات وواقع المقاوله.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

شكرا السيد الرئيس،

أولا أنطلق من المحضر

أعتقد أن المحضر خصنا نقراوه كله وليس هذه الفقرة فقط

النقطة الثانية جاء عندنا مركز للأبحاث والدراسات المعلقة بالطائرات، مشروع الي خصوا يدخل في واحد الحظيرة تكنولوجية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننتقل إلى قطاع الشباب السؤال يتعلق بمصير خريجي المعهد الملكي لتكوين الأطر والشبيبة والرياضة للمستشارين المحترمين محمد الحضوري. محمد العلمي أبو بكر عبيد، محمد الهيطي، الكلمة للسيد العلمي، تفضلوا.

المستشار السيد محمد الطمي:

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

إخواني المستشارين

سؤالنا هو كالاتي، منذ غشاء المعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة والوزارة الوصية تنظم سنويا مباراة سلك المفتشين المدة فيها هسنوات وسلك المدرسين مدة التكوين سنتان لدخول المعهد وقد حرصت كتابة الدولة في الشباب لتوظيف خريجي الشباب الحاملين على الدبلوم ولكن منذ فوج 1995 وجد الخريجون أنفسهم في الشارع وبعد نضال طويل تمكن الخريجون 95 من التوظيف فيما بقيت أزمة الأفواج اللاحقة عالقة باستثناء مجهود خاص لتوظيف فوج 96 هذا في الوقت الذي تزايدت فيه أفواج الخريجين وفي الوقت ذاته تشير فيه العديد من منشورات الدولة إلى الخصاص الذي تعرفها والذي يحول دون النهوض بقطاع الشبيبة والرياضة. لذا نسألكم السيد الوزير حول مصير هؤلاء الخريجين الذين أشرفتم على تكوينهم والذي ينظم والذي وصل عددهم إلى 700 خريج معطل وشكرا ؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير المحترم للإجابة.

السيد محمد الكحص كاتب الدولة في الشباب

السيد الرئيس

السيد الوزير

هذا السؤال تكرر بطبيعة الحال عدة مرات أول شيء عملته هذه الحكومة هو أنه قبلنا هؤلاء الشباب اللي هما إرث يتعلق ب 96-97-98-2000-2001-2002.

أنا عندي أسئلة كيخرج أطر للدولة وللإدارة في الوقت الذي توقفت فيه الإمكانية عند الإدارة لماذا تم الاستمرار في تكوين أفواج جديدة وتنظيم مباريات وبيع الوهم لمجموعة إلى كان بالفعل هذا التكوين

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير

السيد وزير التجارة والصناعة وتمويل الاقتصاد:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرة أخرى يعني بعد طرح هذا السؤال بالضبط يوم 26 أكتوبر 2004 تعود مرة أخرى للإجابة عن هذا السؤال والي سمح لي السيد المستشار نقول بأنه رئيس المجلس البلدي لبوزنيقة أنه اشتغلنا شخصا وخرجنا إلى عين المكان منذ ذلك التاريخ بحثنا عن الحل.

وفعلا لما خرجنا باش نفذوا هذا المشروع اصطدمنا ببعض العراقيل على رأسها العقار الذي يجب تخصيصه لإنشاء هذه الحاضرة. فأولا بلدية بوزنيقة ترفض أن تعطي الموافقة على إنجاز هذا العقار لاعتبارات جد موضوعية لأنه عقار صالح في الحقيقة للمجال السياحي فتم الاتفاق عن بديل.

السيد الرئيس والسيد المستشار يعرف جيدا المشاكل التي عرفناها في هذه المرحلة لأنه الآن لا زلنا بصدد البحث عن حل للعقار الذي يمكن أن تقع عليه هذه الحاضرة.

المستشار السيد محمد كرمين :

في الحقيقة السيد الوزير، هذا الجواب كنا نتوقعه هو انه في نفس الوقت توصلنا في 28 يناير من هذه السنة برسالة كتخبرنا بأنه تم اختيار مدينة بوزنيقة وهو اختيار نهائي تماشيا مع تعليمات صاحب الجلالة نهار 31 في نفس الشهر يناير كانت لجنة ديال الاستثمار يرأسها السيد الوزير الأول وعند نسخة من المحضر ديال هذه اللجنة اللي كانوا مطروحين فيها بعض مشاريع الاستثمار في مدينة بوزنيقة اللي كان السيد الوزير الأول رفضهم لأسباب كنشوفوا ختاماً شي ملائمة في نفس الوقت واحد الجملة اللي أضافها.

حنا بالنسبة لنا أن السيد الوزير يقول هاد المشروع تقرر باش يعاود يمضي لجهة سلا التي استوعبت الآن مشروع بوركراك والحمد لله الآن ماخصها حتى خير وفي نفس الوقت كنشوفوا هذا تنافي مع التعليمات السامية لصاحب الجلالة الذي يقول في رسالته « ولقد قررنا إنشاء هذه الحاضرة في مدينة بوزنيقة.

أنتم، نحن الوزير الأول والحكومة كلها ماعلينا غير نطبقوا آراء صاحب الجلالة وكانعودوا نزيد نلح فعلا كايين بعض المشاكل كتكون في بعض العقارات، ماكانش شي عقار في المغرب كله ما فيهمش مشاكل اللي بغينا تكون عندنا إرادة باش نستاجبوا لصاحب الجلالة نلقوا الحل وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للمستشار المحترم، تفضلوا السيد الوزير في إطار التعقيب

السيد وزير التجارة والصناعة وتمويل الاقتصاد:

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2005

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير

السيد كاتب الدولة في الشباب

أريد أن أشير أنه خلافا لما يقال غالبا عن هؤلاء الشباب وهذا نتيجة عن طبيعة تكوينهم وعن مؤهلاتهم وعندنا كبير يشغل. أجي نشدوا الحساب فعدد كبير منهم تشتغل إذن أكرر مرة أخرى أن هؤلاء الشباب كونتهم الدولة ونحن نلتمس من كل من لهم حاجيات في التربية والرياضة والطفولة.

الآن الجماعات المحلية، السياحة، المؤسسات الاجتماعية، القطاع العمومي.

أنا أقول أنه هناك تناقض حقيقي بين ما يعرفه بلادنا من حديث وفضل حقيقي في مجال التربية والرياضة والقضايا الاجتماعية أن لا تستوعب بعض العشرات أو المئات من هؤلاء الخريجين كيفما كان عددهم. طلبنا أن يتم التوقيف للمباراة لمدة سنتين هذا أول إجراء أخذناه لكي نحد من صعوبة وضعية هؤلاء الخريجين أنا متفق معكم، هنا عندنا إشكالية ديال التكوين، إشكالية الصراحة والوضوح مع الناس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم، حضرات السيدة والسادة المستشارين، السادة الوزراء نشكركم على حضوركم وعلى مساهمتكم ورفعت الجلسة.

وهؤلاء الشباب المؤهلون في ميدان التربية وفي ميدان الرياضة، ومجال اشتغالهم هو بطبيعة الحال بعض القطاعات الحكومية حسب حاجياتها وإمكانياتها وهم أيضا مؤهلة، لكي يشتغلوا في المؤسسات الاجتماعية، في الجمعيات في النوادي الرياضية في دور الحضارة فيما له علاقة بالتربية ونحن حينما نشاهد الثورة اللي عرفها هذا المجال الاجتماعي والرياضي نتساءل أين يوجد الخلل؟

الآن أنا لو كان مناصب شغل لما تركز أحدا يتكلم عن هؤلاء الخريجين وأنتم تعرفون وتصوتون على الميزانيات، عندنا صفر مناصب شغل ورغم ذلك ومع الأسف لم تذكروا هذا في تقديمكم أننا طلبنا في السنة الماضية إننا استثنائيا من السيد الوزير لكي يتم تحويل مناصب شاغرة وأعطيت كلها لهؤلاء الخريجين لكل الوسائل والوعد الذي لا زلنا نستمر فيه هو أن كتابة الدولة في الشباب كلما كان لديها مناصب ستعمل على تشغيل هؤلاء الشباب .

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد المستشار

المستشار السيد محمد العلمي :

شكرا للسيد الوزير المحترم، أضمن على ما كنت سأعقب به جاء على لسانكم في الجواب إذا كانت هؤلاء الأفواج معطلة فلماذا الاستمرار في تكوين هؤلاء الشباب أو هؤلاء الأطر من جديد وثانيا في إطار المبادرة للتنمية الشاملة التي جاء بها صاحب الجلالة فبإمكان الحكومة أن تعمل الحكومة على توظيف هؤلاء في دور الشباب لا سيما في الجماعات المحلية. وشكرا.